UNIVERSITY OF ANBAR

مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأنبار

في تخصصات:

التاريخ | الجغرافية | العلوم التربوية | العلوم النفسية

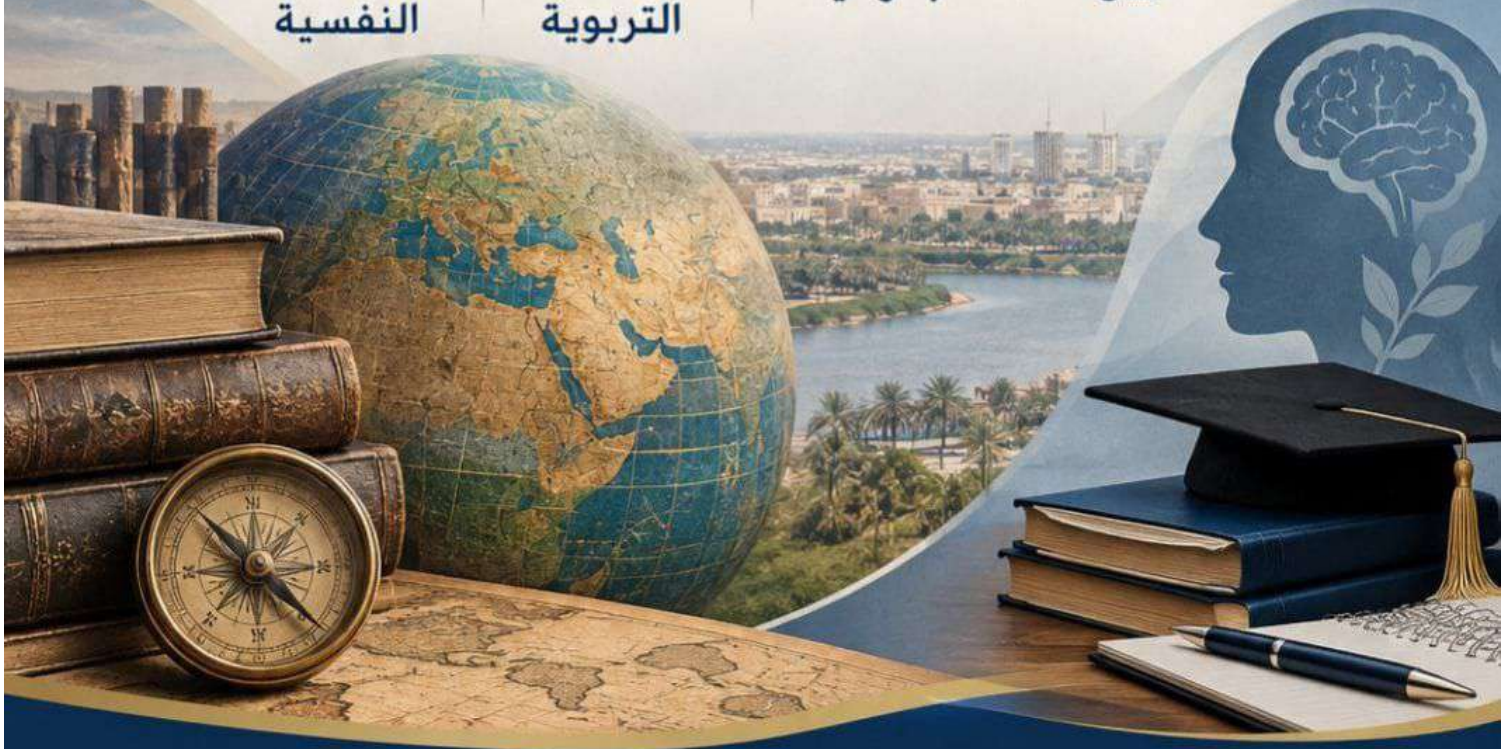

P.ISSN: 1995-8463
E.ISSN: 2706-6673

المجلد 23 العدد 3
ايلول 2026

مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية

مجلة علمية دورية محكمة فصلية

المجلد الثالث والعشرون- العدد الثالث – ايلول ٢٠٢٦م/ربيع الثاني ١٤٤٨هـ
جامعة الأنبار – كلية التربية للعلوم الإنسانية

جميع البحوث متاحة مجاناً على موقع المجلة / الوصول المفتوح
https://juah.uoanbar.edu.iq/

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٧٥٣ لسنة ٢٠٠٢

ISSN 1995 - 8463
E-ISSN:2706-6673

رئيس التحرير

أ.د. فؤاد محمد فريح

العراق- جامعة الأنبار-كلية التربية للعلوم الإنسانية

مدير التحرير

أ.د. عثمان عبدالعزيز صالح المحمدي

العراق- جامعة الأنبار-كلية التربية للعلوم الإنسانية

أعضاء هيئة التحرير

أ.د. بشرى اسماعيل ارنوط	السعودية –جامعة الملك خالد-كلية التربية
د. كارول س. نورث	الولايات المتحدة- جامعة جنوب غرب تكساس
البروفيسور مان شانغ	الامارات- جامعة زايد
د. اليزابيث ويتني بوليو	الولايات المتحدة- جامعة بويسي
أ.د. امجد رحيم محمد	العراق- جامعة الانبار-كلية التربية للعلوم الانسانية
أ.د. سعيد سعد هادي القحطاني	السعودية –جامعة الملك خالد-كلية التربية
أ.د. مروان طاهر الزعبي	الاردن- الجامعة الاردنية- كلية الآداب
أ.د. خميس دهام مصلح	العراق- جامعة بغداد- كلية الآداب
أ.د. احمد القناوي	اسبانيا –Instituto pirenaico de Ecologia (IPE), CSIC
أ.د. سعد عبد العزيز مسلط	العراق –جامعة الموصل- كلية الآداب
أ.د. احمد هاشم عبد الحسين	العراق- جامعة الكوفة- كلية الآداب
أ.د. مجيد محمد مضعن	العراق- جامعة الانبار-كلية التربية للعلوم الانسانية
أ.د. علاء اسماعيل جلوب	العراق- جامعة الانبار-كلية التربية للعلوم الانسانية
أ.م.د. جعفر حمزة الجوذري	العراق- جامعة القادسية- كلية الاثار
أ.م.د. سجاد عبد المنعم مصطفى	العراق- جامعة الانبار-كلية التربية للعلوم الانسانية

بسم الله الرحمن الرحيم

افتتاحية العدد

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد...

يسرّنا أن نضع بين أيديكم **العدد الثالث لعام ٢٠٢٦ من مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية**، وهي مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن جامعة الأنبار، وتُعنى بنشر البحوث والدراسات العلمية الرصينة في مختلف التخصصات التي تندرج ضمن نطاقها العلمي والمعرفي. ويضم هذا العدد **أربعة عشر بحثاً علمياً** لباحثين من داخل العراق وخارجه، ومن جامعات ومؤسسات أكاديمية متعددة، بما يعكس تنوعًا علميًا يسهم في إثراء المعرفة الإنسانية وتوسيع آفاق البحث العلمي.

ويجسّد ما يتضمنه هذا العدد من بحوث جهداً علمياً متميزاً، ثمرةً لجهود الباحثين وإسهاماتهم العلمية والفكرية، فضلاً عن الجهود التي بذلتها هيئة التحرير والمحكّمون من الأساتذة المتخصصين، الذين أسهموا بخبراتهم العلمية في تقويم البحوث ومراجعتها وفق المعايير الأكاديمية المعتمدة، وصولاً إلى إخراجها بالصورة العلمية التي تليق بمكانة المجلة ورسالتها.

وإذ تفخر هيئة التحرير بما تضمنه هذا العدد من دراسات وبحوث، فإنها تتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى جميع الباحثين والمحكّمين، وإلى كل من أسهم في إنجاز هذا العدد وإخراجه، سائلين الله تعالى أن يجعل هذا النتاج العلمي نافعاً للباحثين وطلبة الدراسات العليا والمهتمين، وأن يمثل إضافةً نوعية إلى المكتبة العلمية في مجال العلوم الإنسانية.

إن ما تشهده المجلة من عطاء علمي متواصل من الباحثين، وجهود متنامية من رئيس وأعضاء هيئة التحرير، إلى جانب الدعم المتواصل من **رئاسة جامعة الأنبار وعمادة كلية التربية للعلوم الإنسانية**، يشكل ركيزة أساسية لمواصلة مسيرة التطوير والارتقاء بالمجلة وتحقيق أهدافها العلمية والأكاديمية.

وانطلاقاً من حرصنا على تعزيز حضور المجلة في الأوساط الأكاديمية، فإن هيئة التحرير تعمل بصورة مستمرة على **تطوير معايير النشر وتحديث آلياته وإجراءات التحكيم والتحرير**، بما ينسجم مع المعايير المعتمدة في النشر العلمي الرصين، ويعزز جودة البحوث المنشورة ويرتقي بمستوى الأعداد المقبلة. ونطمح، من خلال هذه الجهود، إلى الوصول بالمجلة إلى مكانة علمية متقدمة، وتعزيز فرص إدراجها ضمن المستوعبات وقواعد البيانات العالمية المعنية بالنشر العلمي، بما يرسخ حضورها في المشهد الأكاديمي العربي والدولي.

كما نؤمن بأن المجلات العلمية المحكمة تمثل إحدى الركائز الأساسية في منظومة البحث العلمي، لما تؤديه من دور في إنتاج المعرفة وتداولها، وإتاحة نتائج البحوث أمام الباحثين والمهتمين، والإسهام في بناء جسور التواصل العلمي بين الجامعات والمؤسسات الأكاديمية داخل العراق وخارجه. ومن هذا المنطلق، تسعى المجلة إلى أن تكون منبراً علمياً فاعلاً يواكب التطورات المعاصرة في مجالات العلوم الإنسانية، ويشجع على البحث العلمي الرصين، ويفتح المجال أمام الدراسات الجادة التي تسهم في فهم القضايا الإنسانية والفكرية والاجتماعية والثقافية.

وفي الختام، نتقدم بالشكر والتقدير إلى جميع الباحثين الذين أسهموا في هذا العدد، وإلى السادة المحكّمين وأعضاء هيئة التحرير، وإلى رئاسة جامعة الأنبار وعمادة كلية التربية للعلوم الإنسانية على دعمهم المستمر لمسيرة المجلة. ونأمل أن يلقى هذا العدد ما يستحقه من اهتمام الباحثين والقراء، وأن يواصل إسهامه في خدمة المعرفة والبحث العلمي.

والله وليّ التوفيق.

أ.د. فؤاد محمد فريح

رئيس هيئة التحرير

تعليمات النشر في مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية

- **الاجراءات والمواصفات العامة للبحث:**
- مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية, مجلة علمية دورية محكمة, لنشر الأبحاث العلمية في مجال العلوم الانسانية الاتية: التاريخ, والجغرافيا, والعلوم التربوية والنفسية وتصدر بواقع ٤ اعداد سنوياً.
- يقدم الباحث على الموقع الالكتروني للمجلة https://juah.uoanbar.edu.iq/ وفق المواصفات الاتية: حجم الورق A 4, وبمسافتين بما في ذلك الحواشي الهوامش والمراجع والجداول والملاحق, وبحواشي واسعة ٢,٥ سم او اكثر اعلى واسفل وعلى جانبي الصفحة .
- يقدم الباحث خطابا مرافقا يفيد ان البحث او ما يشابهه لم يسبق نشره, ولم يقدم لأي جهة اخرى داخل العراق او خارجه, ولحين انتهاء اجراءات البحث.
- يكون الحد الاقصى لعدد صفحات البحث ٢٥ صفحة.
- يكون البحث مكتوبا بلغة سليمة باللغة العربية او اللغة الانكليزية ومطبوع على الالة الحاسبة بخط Simplified Arabicحجم ١٤, على ان يتم تمييز العناوين الرئيسة والفرعية.
- تكتب الهوامش والمراجع وفق نظام APA للتوثيق, بخط حجم ١٤, على ان يتم ترتيبها بالتتابع كما وردت في المتن, ويكون تنظيم المراجع هجائياً حسب المنهجية العلمية المعتمدة وباللغتين العربية والانكليزية.
- تؤول كافة حقوق النشر الى المجلة.
- تعبر البحوث عن اراء مؤلفيها, ولا تعبر بالضرورة عن راي المجلة.
- **بيانات الباحث والملخص:**
- يلزم الباحث بتقديم البيانات الخاصة به وبحثه, وباللغتين العربية والانكليزية, وتشمل الاتي: عنوان البحث, أسماء وعناوين الباحثين, ورقم الهاتف النقال, والبريد الالكتروني, وملخصين – عربي وانكليزي – بحد ادنى ٢٥٠ كلمة يحتويان الكلمات المفتاحية للبحث, والهدف من البحث, والمنهج المتبع بالبحث, وفحوى النتائج التي توصل اليها.
- **ادوات البحث والجداول:**
- اذا استخدم الباحث استبانة او غيرها من ادوات جمع المعلومات, فعلى الباحث ان يقدم نسخة كاملة من تلك الاداة, ان لم يكن قد تم ورودها في صلب البحث او ملاحقه.
- اذا تضمن البحث جداول او اشكال يفضل ان لا يزيد عرضها عن حجم الصفحة A 4, على ان تطبع ضمن المتن.
- يوضع الشكل بعد الفقرة التي يشار اليه فيها مباشرة, ويكون عنوانه في اسفله.
- يوضع الجدول بعد الفقرة التي يشار اليه فيها مباشرة, ويكون عنوانه في اعلاه.
- **تقويم البحوث:**
- تخضع جميع البحوث المرسلة الى المجلة الى فحص اولي من قبل هيئة التحرير لتقرير اهليتها للتحكيم, ويحق لها ان تعتذر عن قبول البحث دون بيان الاسباب.
- جميع عمليات تقويم البحوث الى نظام التعمية المزدوجة لضمان رصانة البحوث والابتعاد عن تضارب المصالح.
- تخضع جميع البحوث للتقويم العلمي بما يضمن رصانتها العلمية, وقد يطلب من الباحث اذا اقتضى الامر مراجعة بحثه لإجراء تعديلات عليه.
- **الوصول المفتوح:**
- متاحة جميع البحوث على موقع المجلة الالكتروني وموقع المجلات الاكاديمية العراقية ضمن سياسة الوصول المفتوح.

- **اجور النشر:**
- يقوم الباحث بتسديد اجور النشر, والبالغة١٥٠,٠٠٠ مائة وخمسة وعشرون الف دينار عراقي للبحوث باللغة العربية، و٧٥.٠٠٠ خمسة وسبعون الف دينار للبحوث باللغة الانكليزية, واذا زادت صفحات البحث عن٢٥ صفحة تضاف٥,٠٠٠ خمسة الاف دينار عراقي عن كل صفحة.
- الباحثون من خارج العراق تنشر نتاجاتهم العلمية مجانا.
- **المراسلات :**
- توجه المراسلات الى: جمهورية العراق – جامعة الأنبار – كلية التربية للعلوم الانسانية- مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية
- الموقع الالكتروني للمجلة https://juah.uoanbar.edu.iq
- **E-mail :** juah@uoanbar.edu.iq

فهرست البحوث المنشورة

بحوث العلوم التربوية والنفسية

ت	عنوان البحث	الباحث	رقم الصفحة
١	دور الجامعات السعودية في تعزيز مستوى جودة الحياة والاتجاه نحو الاستدامة التعليمية كما يدركه طلابها	د.غاده بنت عبدالرحمن أباحسين	٦٣٧-٥٩٦
٢	المهارات الناعمة وعلاقتها بالتفكير الإيجابي لدى طالبات قسم الدراسات الإسلامية بجامعة الملك سعود: دراسة تقويمية	د. أسماء بنت سليمان الفايز	٦٨٦-٦٣٨
٣	الاستدلال الحدسي وعلاقته بالتوجه الزمني لدى طالبات كلية التربية للبنات	أ.م.د. غزوان رمضان صالح	٧١٧-٦٨٩
٤	أثر استراتيجية التدريس الوسيط (MIT) في تحصيل مادة الكيمياء والتفكير الشبكي لدى طلاب الصف الثاني متوسط	م.د. سارة وليد رشيد	٧٤٥-٧١٨
٥	العوامل الأكاديمية والنفسية والتربوية المرتبطة باستيعاب مادة الرياضيات لدى طلبة كلية العلوم- جامعة النهرين	عدويه ناجي عطيوي١ هدى عبد الرزاق محمد٢ ايمان خالد خلف٣	٧٨٧-٧٤٦

بحوث الجغرافية

ت	عنوان البحث	الباحث	رقم الصفحة
٦	الدلالات المروحية في منطقة النخيب - غرب العراق – دراسة في العوامل المؤثرة والعمليات المشكلة	سعد حماد فرحان١ أ.د. احمد فليح فياض٢	٨١١-٧٨٨
٧	التنبؤ الخرائطي لدرجات حرارة الأشهر الباردة في محافظة صلاح الدين لعام ٢٠٣٠ باستخدام الاستشعار عن بعد والذكاء الاصطناعي الجغرافي	م.د. سعد ثامر ابراهيم	٨٤٢-٨١٢
٨	الخصائص الجيومورفولوجية لحوض وادي ماجر، زليتن – ليبيا وعلاقتها بأرتفاع منسوب المياه الجوفية بأستخدام نظم المعلومات الجغرافية وتقنيات الاستشعار عن بعد(RS_GIS)	د. عبدالرحمن عيسى الغافود١ أ.م.د. خالد صبار محمد٢	٨٧٦-٨٤٣
٩	التحليل الجغرافي للعوامل المؤثرة في التوسع العمراني لمدينة الرمادي باستخدام أسلوب دلفي	م.م. محمود جمال عباس	٩٠٠-٨٧٧
١٠	صراع شركات التنقيب الدولية على حقل غاز عكاز غرب العراق (دراسة جيواقتصادية)	م.م. نصيف جاسم فريح	٩٢٢-٩٠١

بحوث التاريخ

ت	عنوان البحث	الباحث	رقم الصفحة
١١	ثورة عام ١٩٨٩ في رومانيا واثرها على الوضع الداخلي (دراسة تاريخية)	أ.د. حسين حماد عبد	٩٢٣-٩٤١
١٢	المؤرخ رشيد عبد الله الجميلي سيرته وجهوده في كتابة التأريخ الاسلامي	الامين عبد الستار درويش١ أ.د. ايمان محمود حمادي٢	٩٤٢-٩٥٤
١٣	علماء ناحية أستوا وتوابعها في بلاد المشرق الإسلامي واسهاماتهم الإدارية والعلمية في العصر العباسي	أ.م.د. بشير صباح عواد	٩٥٥-٩٧٢
١٤	صورة الفكر الإسلامي بين المرجعية الإسلامية والرؤية الاستشراقية: دراسة تحليلية مقارنة في المفهوم والتلقي	د. فاطمة سامي شهاب	٩٧٣-١٠٠٨

مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية
Journal of University of Anbar for Humanities
Volume 23, Issue 3, September 2026 المجلد ٢٣، العدد ٣، ايلول ٢٠٢٦

The role of Saudi universities in promoting quality of life and the trend towards educational sustainability as perceived by their students

*Dr. Ghadah Abdulrahman Abahussain

College of Education and Human Development, Princess Nourah bint Abdulrahman University- Saudi Arabia

https://doi.org/10.37653/juah.2026.168139.1395

©Authors, 2026, College of Education for Humanities University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

A B S T R A C T

Aims: The current study aimed to identify the role of Saudi universities in enhancing the quality of life of their students and to examine their role in developing students' attitudes toward educational sustainability as perceived by male and female students. The study also sought to determine the extent to which universities contribute to providing a university environment that supports quality of life through the programs, courses, activities, and services they offer, which contribute to fulfilling students' academic, social, psychological, and developmental needs. In addition, the study aimed to investigate statistically significant differences in the responses of the research sample regarding the role of universities in enhancing quality of life and attitudes toward educational sustainability according to the variables of gender, academic specialization, and academic year, thereby helping to determine the extent to which students' perceptions of this role vary according to their academic and demographic characteristics. **Methodology:** The study adopted a descriptive approach, as it was appropriate to the nature and objectives of the research. A questionnaire was used as a data-collection instrument to obtain the participants' views and perceptions regarding the role of Saudi universities in enhancing quality of life and attitudes toward educational sustainability. The study was conducted on a sample of (736) male and female students from Saudi universities in Riyadh. The participants were distributed according to a number of variables, namely gender, academic specialization, and academic year, allowing differences in their responses to be examined according to these variables. The participants' responses were analyzed using appropriate statistical methods to determine the level of universities' role in the two variables under investigation, as well as to test the statistical significance of differences among

*Corresponding author E-mail : gaabahussain@pnu.edu.sa

Submitted: 26/12/2025
Accepted: 24/03/2026
Published: 15/09/2026

students' responses according to the variables specified in the study. **Results:** The results showed that the role of Saudi universities in enhancing the quality of life of their students was at a high level, indicating that students perceived the presence of effective university efforts that contribute to improving their quality of life and providing a supportive educational and university environment. The results also demonstrated that the role of universities in promoting students' attitudes toward educational sustainability was at a high level, reflecting the importance of university practices and programs in developing students' awareness of educational sustainability concepts and encouraging them to adopt positive attitudes toward them. Furthermore, the results indicated that there were no statistically significant differences in the responses of the research sample regarding the role of universities in enhancing quality of life and attitudes toward educational sustainability attributable to gender. No statistically significant differences were also found according to academic year. In contrast, statistically significant differences were found in the participants' responses according to academic specialization, with the differences favoring students in practical specializations, indicating differences in students' perceptions of the university's role in enhancing quality of life and educational sustainability according to the nature of their academic specializations. **Conclusions:** The study concluded that Saudi universities in Riyadh play a significant role in enhancing students' quality of life and developing their attitudes toward educational sustainability, reflecting the importance of the role played by higher education institutions in achieving the dimensions of sustainable development and improving students' university life. The results also showed that students' perceptions of this role did not differ according to gender or academic year, whereas they varied according to academic specialization, with a higher level of perception among students in practical specializations. This underscores the need for universities to continue developing their efforts and practices aimed at enhancing quality of life and educational sustainability rather than limiting their focus to traditional academic aspects. Accordingly, the study recommends maintaining the high level achieved by universities in this area and expanding courses, programs, and student activities related to quality of life and educational sustainability. It also recommends organizing seminars, conferences, and scientific and awareness-raising events that contribute to promoting a culture of sustainability and enhancing students' awareness of its importance, thereby supporting their ability to participate effectively in achieving sustainable development within the university and the wider community.

Keywords: Quality of Life, Educational Sustainability, Saudi Universities.

دور الجامعات السعودية في تعزيز مستوى جودة الحياة والاتجاه نحو الاستدامة التعليمية كما يدركه طلابها

د.غاده بنت عبدالرحمن أباحسين

كلية التربية والتنمية البشرية، جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن- المملكة العربية السعودية

الملخص:

الأهداف: هدف البحث إلى التعرف على دور الجامعات السعودية في تعزيز مستوى جودة الحياة لدى طلبتها، والكشف عن دورها في تنمية الاتجاه نحو الاستدامة التعليمية كما يدركه الطلاب والطالبات. كما سعى البحث إلى التعرف على مستوى إسهام الجامعات في توفير بيئة جامعية داعمة لجودة الحياة، من خلال ما تقدمه من برامج ومقررات وأنشطة وخدمات تسهم في تحقيق الجوانب الأكاديمية والاجتماعية والنفسية والتنموية للطلبة. كذلك هدف البحث إلى الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابات أفراد عينة البحث حول دور الجامعات في تعزيز جودة الحياة والاتجاه نحو الاستدامة التعليمية، تبعاً لمتغيرات النوع، والتخصص الأكاديمي، والفرقة الدراسية، بما يساعد على تحديد مدى اختلاف إدراك الطلبة لهذا الدور باختلاف خصائصهم الأكاديمية والديموغرافية. **المنهجية:** اعتمد البحث المنهج الوصفي لملاءمته طبيعة البحث وأهدافه، إذ تم استخدام الاستبانة أداةً لجمع البيانات من أفراد العينة والتعرف على آرائهم وإدراكاتهم بشأن دور الجامعات السعودية في تعزيز جودة الحياة والاتجاه نحو الاستدامة التعليمية. وطُبق البحث على عينة بلغت (٧٣٦) طالباً وطالبة من طلبة الجامعات السعودية بمدينة الرياض، وجرى توزيع أفراد العينة وفق عدد من المتغيرات، تمثلت في الجنس، التخصص الأكاديمي، الفرقة الدراسية، بما يتيح دراسة الفروق في استجاباتهم تبعاً لهذه المتغيرات. وتم تحليل استجابات أفراد العينة باستعمال الأساليب الإحصائية المناسبة للكشف عن مستوى دور الجامعات في المتغيرين المدروسين، فضلاً عن اختبار دلالة الفروق بين استجابات الطلبة وفق المتغيرات المحددة في البحث. **النتائج:** أظهرت نتائج البحث أن دور الجامعات السعودية في تعزيز مستوى جودة الحياة لدى طلابها جاء بمستوى مرتفع، مما يشير إلى إدراك الطلبة لوجود جهود جامعية فاعلة تسهم في تحسين جودة حياتهم وتوفير بيئة تعليمية وجامعية داعمة. كما بينت النتائج أن دور الجامعات في تعزيز الاتجاه نحو الاستدامة التعليمية لدى الطلبة جاء أيضاً بمستوى مرتفع، الأمر الذي يعكس أهمية الممارسات والبرامج الجامعية في تنمية وعي الطلبة بمفاهيم الاستدامة التعليمية وتشجيعهم على تبني اتجاهات إيجابية نحوها. كذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة البحث حول دور الجامعات في تعزيز جودة الحياة والاتجاه نحو الاستدامة التعليمية تعزى إلى متغير النوع، كما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الفرقة الدراسية. في المقابل، كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تعزى إلى متغير

ISSN 1995-8463/ E. ISSN 2706-6673

التخصص الأكاديمي، وكانت الفروق لصالح الطلبة ذوي التخصصات العملية، مما يشير إلى اختلاف إدراك الطلبة لدور الجامعة في تعزيز جودة الحياة والاستدامة التعليمية تبعاً لطبيعة تخصصاتهم الأكاديمية. **الاستنتاجات:** خلص البحث إلى أن الجامعات السعودية بمدينة الرياض تؤدي دوراً كبيراً في تعزيز جودة الحياة لدى طلبتها وفي تنمية اتجاهاتهم نحو الاستدامة التعليمية، وهو ما يعكس أهمية الدور الذي تضطلع به مؤسسات التعليم العالي في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة وتحسين حياة الطلبة الجامعية. كما أظهرت النتائج أن إدراك الطلبة لهذا الدور لا يختلف باختلاف النوع أو الفرقة الدراسية، في حين يتأثر بالتخصص الأكاديمي، مع وجود مستوى أعلى من الإدراك لدى ذوي التخصصات العملية. ويؤكد ذلك ضرورة استمرار الجامعات في تطوير جهودها وممارساتها الرامية إلى تعزيز جودة الحياة والاستدامة التعليمية، وعدم الاقتصار على الجوانب الأكاديمية التقليدية. وفي ضوء ذلك، يوصي البحث بالمحافظة على المستوى المرتفع الذي حققته الجامعات في هذا المجال، والعمل على توسيع المقررات الدراسية والبرامج والأنشطة الطلابية المرتبطة بجودة الحياة والاستدامة التعليمية، إلى جانب تنظيم الندوات والمؤتمرات والفعاليات العلمية والتوعوية التي تسهم في نشر ثقافة الاستدامة وتعزيز وعي الطلبة بأهميتها، بما يدعم قدرتهم على المشاركة الفاعلة في تحقيق التنمية المستدامة داخل الجامعة والمجتمع.

الكلمات المفتاحية: جودة الحياة، الاستدامة التعليمية، الجامعات السعودية.

المقدمة

يشهد المجتمع في العصر الحديث متغيرات متسارعة في مختلف جوانب الحياة، مما يجعل المؤسسات التربوية أمام مسؤولية كبيرة تتمثل في إعداد الإنسان القادر على التكيف مع هذه التحولات وتوجيهها لتحقيق التنمية المستدامة. وتعد جودة الحياة من أبرز ما تسعى اليه المجتمعات الحديثة، بوصفها انعكاسا لفاعلية المؤسسات التعليمية في بناء الإنسان المتوازن فكرياً وسلوكياً وقيمياً.

وتعد المرحلة الجامعية نقطة تحول مهمة في حياة الأفراد فهي بداية حياة جديدة تتشكل فيها الجوانب المختلفة لشخصية الفرد، كما يتطور وعي الطالب وسلوكه الاجتماعي ليتوافق مع متطلبات الحياة الجامعية ومتغيراتها. فالجامعات ليست مجرد مؤسسات لنقل المعرفة، بل هي بيئات تربوية تسهم في البناء القيمي وتعزيز السلوك الإيجابي وتعزيز القدرة على التفاعل مع البيئة الجامعية بجميع مكوناتها وتنمية مهارات التواصل والانتماء لدى الطلاب (السيد، ٢٠١٩).

واهتمت الدراسات التربوية بالطلاب الجامعيين انطلاقا من كونهم رأس المال البشري الأهم في تحقيق التنمية المستدامة. فالاستثمار في الإنسان وتنمية قدراته هو أساس كل تقدم حضاري (بدوي، ٢٠٢٠).

ويواجه الطلاب في المرحلة الجامعية تحديات متعددة تتعلق بالتكيف مع البيئة التعليمية ومتطلباتها الأكاديمية والاجتماعية، مما يستلزم دعما تربويا يسهم في تنمية شخصيتهم وقدرتهم على إدارة هذه المتطلبات بجوانبها المختلفة (Yikealo, Tareke & Karvinen, 2018,).

ومن هذا المنطلق، أصبحت جودة الحياة الجامعية قضية تربوية محورية تعنى بتهيئة بيئة تعليمية محفزة تتكامل فيها الأبعاد الأكاديمية والقيمية والاجتماعية، بما يسهم في بناء الشخصية المتكاملة للطالب الجامعي وتنمية انتمائه للمؤسسة التعليمية ومجتمعه. فكلما شعر الطالب بالرضا والدعم والتقدير، زاد اندماجه في بيئته الجامعية ونمت دافعيته للتعلم والعطاء.

وتتجلى أهمية الحياة الجامعية للطلاب في ارتباطها برؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، التي تسعى إلى بناء مجتمع حيوي واقتصاد مزدهر ووطن طموح، و جعلت التعليم ركيزة أساسية لتحقيق التنمية البشرية المستدامة. وقد أكدت الرؤية على أهمية خلق بيئة تعليمية تفاعلية قائمة على القيم والابتكار والتميز، تعزز جودة الحياة في المؤسسات التعليمية عامة والجامعية الجامعي خاصة (البلوي والجهني، ٢٠٢١؛ رؤية المملكة العربية السعودية٢٠٣٠، ٢٠١٦م).

ولقد أصبحت الدراسات والبحوث حول جودة الحياة محور اهتمام متزايد في العلوم الاجتماعية لما تحمله من مؤشرات حول تنمية الإنسان والمجتمع (Kalitesi, 2018). ومن منظور تكاملي، تعد جودة الحياة مظلة تربوية تندرج تحتها مفاهيم حديثة تهدف إلى تطوير التعليم وتحقيق التنمية المستدامة، ومن أبرزها الاستدامة التعليمية والتي تعد تطبيقا عمليا لجودة الحياة داخل البيئة التعليمية، إذ تسهم في إعداد المتعلم المنتج القادر على التكيف والإبداع والمشاركة الفاعلة في تنمية المجتمع (Redman, 2016).

وفي تأكيده على أهمية جودة الحياة يشير (Moradian, 2012) إلى أن جودة الحياة لدى طلاب الجامعات عرضة للخطر بسبب عوامل عديدة كابتعاد الطالب عن أسرته، والعيش لوحدة في السكن الجامعي، والحياة الاجتماعية الجديدة وما تفرضه من ضغوط ومتطلبات من الأقران، بالإضافة لمحاولات التكيف مع الأشخاص والثقافات الجديدة التي يواجهها في الجامعة. ويبرز هنا بصورة جلية دور مؤسسات التعليم العالي في تقديم الخدمات في مجال التعليم، وعلى الرغم من أن عمل كثير من هذه المؤسسات لا يعطي الأولوية للربح كهدف رئيسي، فإن تقديم خدمة ذات جودة عالية يعد أمرًا ضروريًا لضمان رضا الطلاب تماماً كالمؤسسات الربحية التي تعنى بجودة الخدمة لضمان رضا العميل(Imanuel & Eddy, 2017). وعليه فليس من المقبول اعتبار طلاب الجامعة روبوتات تحضر قاعة الدرس لاستماع ما يقوله المحاضر، ثم تنتهي صلتهم بعد ذلك بجامعتهم؛ بل يشكل هؤلاء الطلاب بمجملهم مجتمعاً فريداً له متطلباته التي تتجاوز مقاعد الدراسة إلى تفهم أبعادهم الاجتماعية والأكاديمية والقيمية والتي يجب دعمهم فيها أو غرسها في نفوسهم بما يحقق جودة الحياة الجامعية لهم. (البلوي والجهني، ٢٠٢١)

ولقد تزايد الاهتمام في الفكر التربوي المعاصر بمفهوم الاستدامة التعليمية التي تهدف إلى إعداد المتعلم القادر على التعلم مدى الحياة، وتنمية وعيه بمسؤوليته تجاه ذاته ومجتمعه وبيئته بشكل مستمر. فالاستدامة التعليمية ليست مجرد هدف، بل هي فلسفة تربوية تهدف لبناء الإنسان المنتج القادر على التكيف والإبداع والتجدد في عالم متغير، وهي مدخلًا مهمًا لتحديد مكانة الفرد وذلك اعتمادًا على قدراته الذاتية التي يمتلكها، والتي يستطيع من خلالها تحقيق مكانة اجتماعية في البناء الوظيفي داخل المجتمع (أمبوسعيدي، ٢٠١١؛ Yanming, 2011).

وتسعى المؤسسات التعليمية الحديثة إلى تحقيق التميز من خلال سرعة الاستجابة للتغيير والاستثمار في العنصر البشري و تطوير الأداء بما يعزز الجودة والاستدامة. فالتعليم لم يعد مقتصرا على تلقي العلوم والمعارف في فترة زمنية أو عمر معين وإنما هو عملية مستمرة مدى الحياة، تتحمل الجامعات مسئولية غرس ثقافتها لدى طلابها، لتمكينهم من مواكبة التطورات المتسارعة في المجتمعات (Kazu, & Demiralp, 2016).

وتبرز أهمية الاستدامة التعليمية في كونها أداة للتطوير الشامل للمجتمع في مختلف مجالاته، و سد الفجوات في التعليم النظامي، وتلبية الاحتياجات التعليمية والتدريبية المتجددة بما يحقق القدرة على التغيير الذاتي ومواكبة روح العصر (العمري والعريني ،٢٠٢٠).

ومن هنا يبرز دور الجامعات في تحقيق الجودة والاستدامة التعليمية من خلال تعزيز القيم والممارسات التربوية التي تدعم التفكير النقدي والإبداع، وتؤهل الطالب ليكون قادرا على الإسهام بفاعلية في بناء مجتمعه وتحقيق التنمية المستدامة (حسن، ٢٠٠٦).

وعليه جاء هذا البحث للكشف عن دور الجامعات في تعزيز جودة الحياة والاتجاه نحو الاستدامة التعليمية لدى طلابها، بوصفها مؤسسة تربوية تسهم في تحقيق أهداف التربية وتوجيه التعليم نحو بناء الإنسان وتنمية المجتمع.

مشكلة البحث:

على الرغم من تزايد الاهتمام بمفهوم جودة الحياة في المؤسسات التعليمية، إلا أن تطبيقه في الجامعات لايزال يواجه بعض التحديات التي تتعلق بقدرة المؤسسة على تهيئة بيئة تربوية محفزة تدعم الطالب أكاديميا وقيميا واجتماعيا.

وقد أشارت دراسة العتيبي (٢٠٢٣) إلى أن جودة الحياة في التعليم تعتبر مجالاً مهماً في البحث خاصة وأن الانتقال من مرحلة تعليمية لأخرى يمثل تهديدا لجودة حياة الطلاب. كما يشير Moradian (٢٠١٢) إلى أن جودة الحياة لدى طلاب الجامعات تتأثر بالعلاقات الاجتماعية، وطبيعة التفاعل الاجتماعي، ومستوى الدعم الذي تقدمه الجامعات لطلبتها، مما يجعل الاهتمام بجودة الحياة الجامعية اساسا تربويا يسهم في تنمية شخصية الطالب وتحسين تجربته التعليمية.

كما أوضحت دراسة أحمد (٢٠١٩) والعزب (٢٠٢٢) أن جودة الحياة الجامعية أصبحت مطلبا تربويا ملحا في ظل التغيرات التكنولوجية والمعرفية المتسارعة، حيث تسهم في تعزيز قدرة الطالب التكيف مع متطلبات التعلم الرقمي ومتغيراته وتعزيز قدرتهم على التعلم الذاتي وتحقيق التوازن بين متطلبات الدراسة والحياة.

ورغم أهمية جودة الحياة للطلاب اللطلاب الجامعيين فقد أشارت بعض الدراسات إلى أنه يتعرض طلاب الجامعة بصفةٍ خاصة لمستويات مرتفعة من الضغوط تؤثر سلباً على مستوى جودة الحياة لديهم (Alkatheri et al., 2019, 2). ومن ثم، فقد تزايد اهتمام الباحثين بدراسة الضغوط لدى طلاب الجامعة، وربما يرجع ذلك لما للضغوط من تأثيرات سلبية على الأداء الأكاديمي والصحة العامة للطلاب. وتتمثل أهم مصادر الضغوط لدى طلاب الجامعة في الضغوط الأكاديمية المتعلقة بالامتحانات، والتغيرات في الأنشطة الاجتماعية، والتغيرات في عادات النوم والطعام والعطلات والفُسح (Geslani & Gaebelein, 2013, 1465).

وفي نفس السياق أشارت نتائج العديد من الدراسات إلى أن طلاب الجامعة عرضة للعديد من الضغوط الحياتية وبخاصة الضغوط الأكاديمية، والاقتصادية، والأسرية، والنفسية، كما أن الضغوط الحياتية المستمرة تؤثر سلبياً على صحة الفرد وشعوره بجودة الحياة، مثل دراسة إبراهيم (٢٠١٤)، وعلي وسليم والفقي (٢٠٢٢) ودراسة (Smith & Yang, 2017)، ودراسة (Kelifa, et al., 2020).

ورغم أهمية الاستدامة التعليمية فقط أشارت دراسة حمودة والعجمي وعطايا (٢٠٢٢): لوجود لمعوقات تنمية ثقافة التعلم مدى الحياة.

وفي هذا السياق تتضح الحاجة لدمج مبادئ الاستدامة التعليمية في البرامج الجامعية والمناهج الدراسية، لأهميتها في بناء متعلم مسؤول قادر على المساهمة بفاعلية في بناء مجتمعه، ومن هنا أصبحت الاستدامة التعليمية بمختلف أبعادها وقضاياها محل اهتمام المناهج التربوية (المرساوي، ٢٠١٥).

ومن هذا المنطلق تتحدد مشكلة البحث في الحاجة إلى الكشف عن دور الجامعات في تعزيز مستوى جودة الحياة والاتجاه نحو الاستدامة التعليمية لدى طلابها، انطلاقا من أهمية جودة الحياة والاستدامة التعليمية، وكون هذين البعدين من متطلبات التربية الحديثة الهادفة إلى تنمية الإنسان وتعزيز فاعليته في بناء مجتمع مستدام.

أسئلة البحث: تتمحور أسئلة البحث حول ما يلي:

١. ما دور الجامعات السعودية في تعزيز مستوى جودة الحياة كما يدركه طلابها بمدينة الرياض؟
٢. ما دور الجامعات السعودية في تعزيز الاتجاه نحو الاستدامة التعليمية كما يدركه طلابها بمدينة الرياض؟

٣. ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات درجات استجابات عينة البحث حول دور الجامعات السعودية في تعزيز مستوى جودة الحياة والاتجاه نحو الاستدامة التعليمية تعزي للمتغيرات النوع (ذكور/ إناث) والتخصص (نظري/ عملي) والفرقة الدراسية (الأولى/ الرابعة)؟

أهداف البحث: استهدف ابحث تحقيق ما يلي:

١. الكشف عن دور الجامعات السعودية في تعزيز مستوى جودة الحياة كما يدركه طلابها بمدينة الرياض.

٢. التعرف على دور الجامعات السعودية في تعزيز الاتجاه نحو الاستدامة التعليمية كما يدركه طلابها بمدينة الرياض.

٣. الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات درجات استجابات عينة البحث حول دور الجامعات السعودية في تعزيز مستوى جودة الحياة والاتجاه نحو الاستدامة التعليمية تعزي للمتغيرات النوع (ذكور/ إناث) والتخصص (نظري/ عملي) والفرقة الدراسية (الأولى/ الرابعة)

أهمية البحث: تتضح أهمية البحث نظرياً وتطبيقياً من خلال ما يلي:

١. **الأهمية النظرية:**

- إثراء الأدبيات التربوية حول جودة الحياة والاستدامة التعليمية.
- إبراز أهمية جودة الحياة الجامعية كأحد مؤشرات فاعلية المؤسسات التربوية وقدرتها على تحقيق التنمية المستدامة.
- أهمية الاستدامة التعليمية وما يترتب عليها من آثار إيجابية مما يتطلب تعزيز الاتجاهات الإيجابية نحوها.

٢. **الأهمية التطبيقية:**

- إفادة أعضاء هيئة التدريس بتوجيههم نحو مزيد من المهام لتعزيز مستوى جودة الحياة والاتجاه نحو الاستدامة التعليمية لدى طلابهم.
- إفادة الإدارة الجامعية بالوقوف على دور الجامعات السعودية في تعزيز مستوى جودة الحياة والاتجاه نحو الاستدامة التعليمية لدى الطلاب ومن ثم العمل على تحليل نقاط القوة والضعف ووضع مقترحات التحسين.

حدود البحث: تحدد البحث بما يلي:

- الحدود الموضوعية: دور الجامعات السعودية التعليمي في تعزيز مستوى الشعور بجودة الحياة والاتجاه نحو الاستدامة التعليمية.
- الحدود البشرية: عينة من طلاب الجامعات السعودية موزعين وفق متغيرات (النوع/ التخصص/ الفرقة الدراسية).

- الحدود المكانية: بعض الكليات النظرية والعملية بجامعات مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول للعام ٢٠٢٥/ ٢٠٢٦.

مصطلحات البحث:

١. مفهوم الدور:

يُعرّف الدور بأنه: "مجموعة الأعمال والنشاطات التي يمارسها القائمون على عمليات التعلم استناداً الى المهام الموكلة إليهم، وما يتعلقّ بها من مسؤوليات يتم استقصاؤها من برامج الإعداد المهني، واللوائح للوظائف التي يشغلونها" (القداح، ٢٠١١).

ويقصد بالدور إجرائياً في هذا البحث: بأنه الجهود والممارسات التعليمية التي تقوم بها الجامعات السعودية بالرياض من أجل تعزيز مستوى جودة الحياة لدى طلابها.

٢. جودة الحياة: Quality of life

تشير جودة الحياة إلى الاستمتاع بالظروف المادية في البيئة الخارجية، والإحساس بحسن الحال وإشباع الحاجات، والرضا عن الحياة، وإدراك الفرد لقوى ومتضمنات حياته، وشعوره بالسعادة، وصولا إلى العيش في حياة متناغمة متوافقة بين جوهر الإنسان والقيم المساندة في المجتمع(عبد الفتاح، وسعيد، ٢٠٠٦: ٢٠٤- ٢٠٥).

وتعرف إجرائيًا بأنها إحساس طلبة الجامعات السعودية بالرفاهية التي تنبع من الرضا عن مجالات الحياة المتعدد والتجاوب معها والشعور بالإنجاز والقبول للواقع بمختلف تحدياته مع الشعور بتقدير الذات والرضا عنها.

٣. **جودة الحياة الجامعية لدى الطلاب:** Quality of university life for students "المواصفات والمعايير المحققة؛ لبناء شخصيات الطلاب أكاديمياً وعملياً وثقافياً واجتماعياً في البيئة الجامعية؛ مما يكسبهم قدراً عالياً من القدرات، والمعارف، والمهارات الحياتية اللازمة، بما يسهم في تحقيق نجاحهم الدراسي"(الشمري، ٢٠١٩، ٣٨).

وتعرف إجرائياً بأنها مجموعة من المعايير والإجراءات والممارسات داخل البيئة الجامعية تسهم في بناء شخصية الطالب في مختلف الجوانب الحياتية وتجعله أكثر رضاً عن هذه المجالات وتوافقاً معها.

٤. الاستدامة التعليمية:Educational sustainability

تعرف الاستدامة التعليمية بأنها نشاط تعلُّم يُضطلع به طوال الحياة، بهدف تحسين المعرفة والمهارات والكفاءات في إطار منظور شخصي أو مدني أو اجتماعي، أو متعلق بالعمل (Redman, 2016: 38- 40).

وتعرف إجرائياً بأنها توجه طلبة الجامعات السعودية نحو التعلم مدى الحياة بهدف تعزيز امتلاكهم المهارات الحياتية المختلفة تلبية لاحتياجات الواقع المتغير والمتطور في مختلف مجالاته الحياتية واستشرافاً للمستقبل المأمول لهم.

الإطار النظري:

تعرض الباحثة من خلال الإطار النظري أهم المفاهيم والأسس التربوية المرتبطة بجودة الحياة والاستدامة التعليمية، من خلال تحليل العلاقة بينهما في ضوء التوجهات الحديثة في ضوء التوجهات الحديثة في التربية.

المحور الأول: جودة الحياة

١. مفهوم جودة الحياة:

يذكر الراسبي (٢٠٠٦) أن مفهوم جودة حياة الفرد مفهوم متعدد الأبعاد والجوانب، وينظر إلى جودة حياته من زوايا مختلفة، وهو مفهوم نسبي لدى الشخص ذاته وفقا للمراحل العمرية والدراسية والظروف والمواقف التي يعيشها، ولكن عندما ينظر إلى ربط هذا المفهوم بحاجات الفرد النفسية والاجتماعية والروحية والبدنية والعقلية، ويتم تلبية إشباع هذه الحاجات عندما تمثل الحاجات وإشباعها مقومات جودة حياة الفرد، وهناك العديد من الأبعاد ترتبط بجودة حياة الفرد تتمثل في: البعد البيولوجي (البدني): ويتعامل مع تنمية الفرد من حيث طاقاته البدنية والجسمية، ويعمل على ضمان صحته واستمرارها مدى حياته، البعد المعرفي (القدرات العقلية): ويتعامل في تنمية قدرات الفرد الأدائية والعقلية والمعرفية والمهارية، وتجعلها في تطور وتجدد مستمرين، البعد السيكولوجي (النفسي): ويتعامل هذا البعد مع تنمية قدرات الفرد الروحية والنفسية والثقة وتقدير الذات، البعد السوسيولوجي (الاجتماعي): ويتعامل مع تنمية المهارات الاجتماعية المختلفة لدى الفرد من تقدير المجتمع، والذات الاجتماعية الفردية والاجتماعية، وتقدير العلاقات البيئية مع الآخرين.

وينظر Perry et al., (2015) لمفهوم جودة الحياة على أنه مركب معقد متعدد الأبعاد يشتمل على العديد من المجالات العاطفية Emotional، والبدنية Physical، والأدائية Functional، والاجتماعية Social، والمالية Financial، والهناء الروحي Spiritual Well-being

فجودة الحياة مفهوم يشير إلى الجوانب النفسية والاجتماعية، بما في ذلك أنشطة الحياة اليومية، والأنشطة المفيدة، والرفاهية النفسية، والأداء الاجتماعي، وتصور الحالة الصحية، والألم، والرضا العام عن الحياة (Chaturvedi & Muliyala, 2016).

وهي عملية تتضمن الاستمتاع بالظروف المادية في البيئة الخارجية والإحساس بحسن الحال، وإشباع الحاجات، والرضا عن الحياة، وإدراك الفرد لقوى ومتضمنات حياته وشعوره بمعني الحياة إلى جانب الصحة الجسمية وإحساسه بمعنى السعادة وصولاً إلى عيش حياة متناغمة متوافقة بين جوهر الإنسان والقيم السائدة في المجتمع (غنيم، ٢٠٢٠).

ومن المنظور التربوي، فإن جودة الحياة لا تقتصر على تحقيق الرفاهية الفردية، بل تعد امتدادا للعملية التربوية التي تهدف إلى بناء الإنسان المتوازن فكريا وقيميا، القادر على الإسهام بإيجابية في مجتمعه و تحقيق التنمية المستدامة.

يتضح مما سبق أن العنصر الأساسي في جودة الحياة هي العلاقة الانفعالية بين الفرد وبيئته، هذه العلاقة التي تتوسطها مشاعر الفرد، ومدركاته فالإدراك ومعه بقية المؤشرات النفسية تمثل المخرجات التي تظهر من خلال نوعية حياة الفرد، ومن ثم يمكن النظر إلى مفهوم جودة الحياة من خلال إحساس الفرد بالرضا عن الحياة الفعلية التي يعيشها، وتحقيق الذات، وإدراك الفرد لقيمة الحياة التي يحياها، ومن ثم فإن جودة الحياة تمثل شعورا شخصيا للفرد بالرغم من تأثر جودة الحياة في بعض الإمكانات المادية إلا أن العوامل الذاتية هي المؤثر الأكبر في الشعور بجودة الحياة.

٢. جودة الحياة الجامعية:

تعد مرحلة الحياة الجامعية البداية الحقيقة للحياة المستقلة لكثير من الشباب، اذ تتشكل فيها شخصية الطالب الأكاديمية وتوافقه مع متطلبات الحياة الجامعية؛ والتي تمثل له بيئة جديدة تسهم وبشكل أساس في تشكيل مشاعره نحو العملية التعليمية (السيد، ٢٠١٩). كما تؤثر مرحلة التعليم الجامعي في بناء وتنمية معارف ومهارات واتجاهات الطلاب بالإضافة إلى تأثيرها الكبير في جودة حياتهم بما تخلقه من برامج وفعاليات وأنشطة مختلفة تسهم في إعدادهم للحياة العامة والحياة المهنية فضلاً على أثر هذه المرحلة على أدائهم الأكاديمي ودافعيتهم للإنجاز وتحقيق أهدافهم المأمولة (منسي وكاظم، ٢٠١٠). وفي هذا الإطار، تعد جودة الحياة الجامعية احد مظاهر تجويد العملية التربوية داخل الجامعات، حيث تسهم في تهيئة بيئة تعليمية متكاملة تدعم النمو الأكاديمي والقيمي والاجتماعي للطلاب.

ومن خلال السياق أعلاه فجودة الحياة الجامعية إمتداد لجودة الحياة العامة؛ إلا أن الطالب فيها محوري باعتباره الغاية والهدف الأهم والمقيّم لها في نفس الوقت، وتقييم الطالب لجودة الحياة الجامعية يأتي كنتيجة لتقييم الطالب لنوعية ومستوى خدمات الجامعة المختلفة ومدى رضاه حيالها (سليمان، ٢٠١٠). وفي ذات الاتجاه تشير نعيسة (٢٠١٢) إلى أن جودة الحياة في البيئة الجامعية تتمثل في شعور الفرد بالرضا والصحة النفسية وقدرته على إشباع حاجاته من خلال ما توفره له البيئة الجامعية من رقي في الخدمات التي تقدمها لها بكل من مجالاتها الدراسية، والصحية، والنفسية، والاجتماعية، مع حسن إدارته للوقت والاستفادة منه. كما يحدد الشمري (٢٠١٩) مفهوم جودة الحياة الجامعية بأنه "المواصفات والمعايير المحققة؛ لبناء شخصيات الطلاب أكاديمياً، وعملياً، وثقافياً، واجتماعياً في البيئة الجامعية؛ مما يكسبهم قدراً عالياً من القدرات، والمعارف، والمهارات الحياتية اللازمة، بما يسهم في تحقيق نجاحهم الدراسي" (الشمري، ٢٠١٩; ٣٨).

٣. أبعاد جودة الحياة:

تتمثل أبعاد جودة الحياة في: القدرة السلوكية، التحكم في البيئة، كفاءة الحياة النفسية، الرضا عن الحياة المدركة (بريك، ٢٠١٦).

ويمكن تمييز ثلاثة أبعاد لجودة الحياة(الدهني، ٢٠١٨):

- جودة الحياة الموضوعية: وتعني ما يوفره المجتمع لأفراده من إمكانيات مادية إلى جانب الحياة الاجتماعية للفرد.
- جودة الحياة الذاتية: وتعني مدى الرضا الشخصي بالحياة، وشعور الفرد بجودة الحياة.
- جودة الحياة الوجودية: وتمثل الحد المثالي لإشباع حاجات الفرد واستطاعته العيش بتوافق روحي ونفسي مع ذاته ومع مجتمعه.

ويرى الهنداوي (٢٠١٠) أن جودة الحياة تتضمن أربعة أبعاد أساسية هي: الضغط النفسي المدرك، العاطفة، الوحدة النفسية، الرضا.

ويشير عبد المعطي (٢٠٠٥) إلى وجود ثلاثة أبعاد لجودة الحياة، البعد الأول وهو جودة الحياة الموضوعية، والتي تركز على ما يتوافر للفرد من إمكانات مادية داخل مجتمعه، إلى جانب الحياة الاجتماعية الشخصية للفرد، والبعد الثاني وهو جودة الحياة الذاتية، وتركز على تقدير الفرد لذاته ورضاه عن اقتناع بواقعها، والبعد الثالث وهو جودة الحياة الوجودية وتهتم بمستوى عمق الحياة الجيدة داخل الفرد والتي من خلالها يحقق الفرد إشباع حاجاته البيولوجية والنفسية، ويعيش مع الأفكار والقيم الروحية والدينية السائدة في المجتمع.

وفي ضوء ما سبق يمكن القول أن أبعاد جودة الحياة على اختلاف الباحثين حولها إلا أنها جميعاً تحتاج لمستوى مرتفع من الالتزام بالتوجيهات الشرعية الإسلامية والالتزام بالقيم والثقافة المجتمعية حتى تتحقق بمستوى يسهم في تحقق جودة الحياة الشاملة للفرد.

٤. مكونات جودة الحياة:

إن جودة الحياة يمكن ملاحظتها عبر الممارسة الانفعالية للنشاطات الاجتماعية والبيئية اليومية كماَ وكيفاَ بمستوى عالي من النجاح وبرضا نفسي عن الحياة من قبل الفرد وشعوره بالإيجابية والصحة النفسية، وتجاوز العقبات والضغوط التي تواجهه بفاعلية وذلك من أجل إنجاز هذه الأنشطة باقتدار، وقد حدد أبو حلاوة (٢٠١٠) ثلاثة مكونات أساسية لجودة الحياة هي:

- الإحساس داخل الفرد بالرضا عن الحياة الواقعية التي يعيشها من خلال الإحساس بحسن الحال من خلال المشاعر والانفعالات، حيث يحدث الرضا عن الحياة لدى الفرد من خلال القناعات الفكرية والمعرفية الذاتية الداعمة للأحاسيس والمشاعر الشخصية الذاتية.
- القدرة على رعاية الذات والوفاء بالأدوار الاجتماعية، وإحداث التوازن بين المتطلبات الشخصية والاجتماعية.

- القدرة على استثمار المصادر البيئة المتاحة ومنها (المصادر المالية والاجتماعية) كمعايير للحياة واستخدامها بشكل إيجابي.

وتتكون جودة الحياة كما يرى Katsching (2007) من ثلاثة مكونات رئيسة تتمثل في:

- الإحساس الداخلي بحسن الحال والرضا عن الحياة الفعلية التي يعيشها المرء، بينما يرتبط الإحساس بحسن الحال بالانفعالات، يرتبط الرضا بالقناعات الفكرية أو المعرفية الداعمة لهذا الإحساس.
- القدرة على رعاية الذات والالتزام والوفاء بالأدوار الاجتماعية.
- القدرة على الاستفادة من المصادر البيئية المتاحة الاجتماعية منها والمادية وتوظيفها بشكل إيجابي.

٥. مجالات جودة الحياة:

يعبر مفهوم جودة الحياة عن نظام معقد يشمل مجموعة من المجالات تم تحديدها من قبل (بهلول،٢٠٠٩، وعسيري، ٢٠١٩) على النحو الآتي:

أولاً/ المجال النفسي: ويشمل المشاعر والحالات العاطفية الإيجابية حيث يعتمد على غياب المؤثر السلبي مثل الاكتئاب والخوف والقلق، وإن تقييم الحالات العاطفية السلبية عبر المقياس الذاتي المخصص لقياس جودة الحياة يمثل عنصر مهماً لتحديد الجوانب النفسية المرتبطة بجودة الحياة التي يتصف بها كل فرد.

ثانياً/ المجال الاجتماعي: الاهتمام بالعلاقات الاجتماعية بشكل تكاملي من حيث النوع والكم، حيث يتضح من خلالها جودة الحياة للأفراد عبر طريقتهم في أدراك تقدير الذات الاجتماعي، الإحساس بتحقيق الذات، وإدراك معاني النجاح والفشل، والاهتمام بفعالية الشبكة الاجتماعية للأفراد (التكوين، الكثافة، التشتت الجغرافي، نوعية الاتصال بين الأفراد، كثافة العلاقات).

ثالثاً/ المجال البدني: ويعبر هذا المجال عن الصحة البدنية والإمكانيات الأدائية، وتشمل الصحة البدنية كل من الحيوية، الطاقة، التعب، النوم، الراحة، الآلام، وجميع المؤشرات البيولوجية، كما تشمل الإمكانات الأدائية تنقل الفرد، الوضع الوظيفي، الأنشطة اليومية الدالة على الأداء والتي تمكن الفرد من الاستقلالية الذاتية.

رابعاً/ الرضا عن العيش: عملية معرفية يتم من خلالها إدراك حياة الفرد ومعاييره المرجعية (المثل العليا والقيم...إلخ) فهي توضح طريقة تقييم الفرد لحياته، فالحكم الشعوري والشامل الذي يصف به الفرد حياته يمكن ملاحظته ضمن مجالات الحياة المحددة كالمجالات المهنية، العائلية، ولذلك فإن هذا المجال يوضح طريقة الفرد في تقييمه الكلي لحياته، الذي يعتمد على معايير ومكونات الحياة اليومية.

خامساً/ السعادة: يشير هذا المصطلح إلى التعددية الوظيفية حيث يشمل ثلاث جوانب

مستقلة: الجانب الانفعالي الإيجابي(المتعة)، الجانب المعرفي التقييمي(الرضا)، الجانب السلوكي(التفوق)، لذلك فإن مصطلح السعادة مرادف لمصطلح العافية وهو مرتبط بالبحث عن المتعة، فالسعادة تظهر كسمة دائمة ومستقرة نسبياً على الأفراد الذين يشعرون بها.

٦. **الاتجاهات العلمية المفسرة لجودة الحياة:** يمكن استعراض أبرز الاتجاهات المفسرة لجودة الحياة على النحو الآتي:

أولاً/ الاتجاه النفسي: يقوم هذا الاتجاه على تفسير جودة الحياة من خلال أن الانسان يدرك الحياة بناء على تقييمه للمؤشرات الموضوعية في حياته مثل ظروف: العمل، المسكن، التعليم، الدخل، وهذه المؤشرات تنعكس بشكل مباشر على إدراك الفرد لجودة الحياة بالنسبة له، حيث يلاحظ هذا في مستوى السعادة والشقاء الذي يظهر عليه، كما يرى الاتجاه النفسي بأن مصطلح السعادة يرتبط ببعض المصطلحات النفسية مثل: الحاجات، القيم، الإدراك الذاتي، مفهوم الطموح، الاتجاهات الفكرية، مفاهيم الرضا، التوقع، التوافق، الصحة النفسية، ولذلك فإن جوهر جودة الحياة يظهر في اشباع الحاجات وفقاً لمبدأ اشباع الحاجات لدى ماسلو.(النجار والطلاع، ٢٠١٥)

ثانياً/ الاتجاه الاجتماعي: يركز هذا الاتجاه في تفسيره لجودة الحياة على بعض المتغيرات الاجتماعية، كما يركز هذا الاتجاه في تفسير جودة الحياة على طبيعة العمل الذي يمارسه الفرد وما يتقاضاه من أجور مادية، والمكانة المهنية للفرد وتأثيره في الحياة المهنية على الأفراد، كما أن علاقة الفرد مع زملائه في العمل من العوامل المساهمة في رضا أو عدم رضا الفرد في عمله وهذا ينعكس على جودة الحياة لديه.(لكحل، ٢٠١٤)

ثالثاً/ الاتجاه الطبي: يركز على رفع مستوى الشعور بجودة الحياة لدى ذوي الأمراض المختلفة، وذلك من خلال البرامج العلاجية والإرشادية الصحية والنفسية حيث يهتمون بتطوير النواحي الصحية من خلال الاعتناء بالجوانب النفسية السيكولوجية والاجتماعية لدى المرضى، وذلك من أجل رفع جودة الحياة لديهم.(شيخي، ٢٠١٤).

وفي ضوء ما سبق، يمكن النظر إلى جودة الحياة في بعدها التربوي بوصفها مظلة فكرية تتقاطع تحتها المفاهيم التي تهدف إلى بناء الإنسان القادر على الإسهام بفاعلية في تنمية مجتمعه. ويبرز من هذه المفاهيم مفهوم الاستدامة التعليمية ، الذي يعد ترجمة عملية لمبادئ جودة الحياة في البيئة الجامعية، إذ يسهم في جعل التعليم أكثر ارتباطا بالقيم الإنسانية والتنمية المستمرة. وقد أكدت الدراسات الحديثة ومنها دراسة جمال الدين (٢٠٢٠) و دراسة MuhammedZein & Abdullateef (2025) أن تحقيق جودة الحياة في التعليم يرتبط ارتباطا وثيقا بتبني ممارسات تعليمية مستدامة تسهم في بناء الإنسان المنتج القادر على تنمية مجتمعة وتعزيز كفاءته لمواجهة تحديات العصر. وعليه يمكن القول إن جودة الحياة تمثل الأساس الفكري الذي تنبثق منه مبادئ الاستدامة التعليمية،

بوصفها الامتداد الطبيعي لتوجهات التربية المعاصرة نحو بناء تعليم يوازن بين الجودة والاستمرار، ويترجم القيم الإنسانية إلى ممارسات تربوية واقعية.

المحور الثاني: الاستدامة التعليمية:

١. مفهوم الاستدامة التعليمية:

تعرف الاستدامة التعليمية: "بأنها نشاط تعليمي له هدف، ويتم الاضطلاع به على أساس مستمر ويهدف إلى تحسين المعرفة والمهارات والكفاءات بشكل فردي أو اجتماعي أو مهني طوال حياته" (حمودة و آخرون، ٢٠٢٢، ١٢٧)، كما أنها تعني "تشجيع اكتساب المعرفة والمهارات الأساسية، والتوسع في فرص التعلم المرنة والمبتكرة بما في ذلك الاستثمار أكثر في المعرفة والبشر" (Akyol, 2016: 29). وعليه فمفهوم الاستدامة التعليمية يعد امتدادا لجوهر العملية التربوية التي تهدف إلى تنمية الإنسان بصورة متوازنة وشاملة، من خلال تعزيز لباعلم المستمر كقيمة أساسية في بناء الشخصية المتكاملة.

ولذلك عبر Hursen (2016) عن ذلك المفهوم بأنه مجموعة واعية من التعلم لزيادة الصفات الحياتية للأفراد والتطورات الوظيفية. كما أكد Beytekin & Kadı (2014) على أنه مفهوم يوفر التنمية الاجتماعية والثقافية والمهنية للأفراد، بهدف معرفة ذواتهم والعالم من حولهم، وتعلم المعارف والمهارات الجديدة، لخلق شيء، ليكون مدركًا للجمال الجديد في العالم، كما يعني الزيادة المستمرة في المعلومات المراد تعلمها. إلى جانب قدرة الفرد وحماسه للتعلم (Bruno, 2009).

وطبقًا لذلك يتضح أن التعلم لا يقتصر على سن أو مرحلة معينة أو مؤهلات سابقة، بل هو في متناول جميع الأفراد، ويحدث طوال الحياة وفي كثير من المواقف، كما لم يعد من المنطقي في ظل التطورات والتغيرات المتسارعة تقسيم التعلم إلى مكان وزمان لاكتساب المعرفة (المدرسة) ومكان وزمان لتطبيق المعرفة المكتسبة (مكان العمل). ومن هذا المنطلق، تعد الإستدامة التعليمية أحد أهم الاتجاهات التربوية التي تعيد صياغة أهداف التعليم بما يضمن استمراريته وفاعليته مدى الحياة.

٢. أهداف الاستدامة التعليمية:

تهدف الاستدامة التعليمية لتحقيق جملة من الأهداف تسهم في تنمية وتقدم المجتمع، ومن هذه الأهداف ما ذكره (European Union,2006) (Findsen Brian, Formosa Marvin,2011) Tao, W. (Cheng, J. Dong, W. Wang, J. 2009):

- تعزيز إسهام الاستدامة التعليمية في الاندماج الاجتماعي، وتحقيق الذات، والمواطنة النشطة التي تستند على التفاهم واحترام حقوق الإنسان والديمقراطية، وتشجيع التسامح واحترام الشعوب والثقافات الأخرى.
- مساعدة الأفراد على تحسين مهاراتهم المهنية، مما يعزز قابلية توظيفهم وقدرتهم التنافسية في سوق العمل، وتعميق الفهم الثقافي لهم وتحديد هويتهم.

- المساعدة في تحسين الجودة والجاذبية وإمكانية الوصول إلى فرص التعلم المستمر مدى الحياة.
- المساعدة في تعزيز الإبداع والقدرة التنافسية ونمو روح المبادرة، وتشجيع الأداء العالي والابتكار.
- تعزيز تعلم اللغة والتنوع اللغوي.
- بناء مزايا تنافسية إقليمية في الاقتصاد العالمي من خلال تطوير مهارات الأفراد الثقافية في هذا المجال.
- تطوير مفهوم الاستدامة التعليمية وتحقيقه، للإسهام في بناء مجتمع تعليمي في نهاية المطاف، والذي سيحقق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية.
- دعم تطوير المحتوى المبني على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المبتكرة، والخدمات، وأساليب التدريس للتعلم مدى الحياة، وتعزيز التعاون في مجال ضمان الجودة في جميع قطاعات التعليم والتدريب.
- تطوير الاستقلالية وحس المسئولية لدى الأفراد والجماعات.

وقد أكدت دراسة (الزاحي، ٢٠١٣م) على أن من بين أهداف الاستدامة التعليمية جعل الأفراد والجماعات مستعدين للتغيرات التي تؤثر على الاقتصاد، والثقافة وعلى المجتمع ككل، والسماح للأفراد والجامعات بتقرير مصيرهم ومصير المجتمع، حتى يستطيعوا مواجهة تحديات المستقبل.

٣. خصائص الاستدامة التعليمية:

تتسم الاستدامة التعليمية بمجموعة من الخصائص التي ربما تميزها عن غيرها، منها (Tuijnman, A., & Boström, A. K. 2002):

- المصطلحات الأساسية الثلاثة التي تقوم عليها الاستدامة التعليمية هي الحياة، مدى الحياة والتعلم.
- لا تنتهي الاستدامة التعليمية في نهاية التعليم النظامي ولكنها عملية تستمر مدى الحياة.
- لا تقتصر الاستدامة التعليمية على تعليم الكبار ولكنها تشمل وتوحد جميع مراحل التعليم - ما قبل الابتدائي والابتدائي والثانوي والجامعي وما إلى ذلك. وبالتالي يسعى إلى رؤية التعليم في مجمله.
- تشمل الاستدامة التعليمية أنماط التعليم الرسمية وغير الرسمية.
- تسعى الاستدامة التعليمية إلى الاستمرارية والتواصل على طول أبعاده الرأسية أو الطولية، كما تسعى إلى تحقيق التكامل بأبعاده الأفقية وعمقه في كل مرحلة من مراحل الحياة (التكامل الأفقي).
- تتميز الاستدامة التعليمية بمرونتها وتنوعها في المحتوى وأدوات التعلم وتقنياته ووقت التعلم.

- تقوم الاستدامة التعليمية بوظيفة تصحيحية، وهي: رعاية أوجه القصور في نظام التعليم القائم.
- الهدف النهائي للاستدامة التعليمية هو الحفاظ على نوعية الحياة وتحسينها.

ويذكر Bryce, et.al. (2000) ثلاث مميزات أخرى تميزه عن غيره من المفاهيم، تتمثل في:

- "تعلم التعلم" كأساس للتعلم الذي يستمر طوال الحياة.
- التركيز على التعلم الموجه ذاتيًا والمتطلبات المرتبطة به.
- مركزية احتياجات المتعلم والمتعلم، التي تنعكس في التوجه نحو جانب الطلب في التعليم والتدريب.

وأضاف موسى (٢٠١٦) و Cropley, Dave (2014) خصائص أخرى للاستدامة التعليمية، تتمثل في:

- التنوع: في مجالاتها، وأشكالها، ووظائفها، وأهدافها، وأساليبها، بالإضافة إلى تنوع الهيئات المشرفة عليها.
- الديمقراطية: حيث يؤكد مفهوم الاستدامة التعليمية على حق الجميع في التعلم، بغض النظر عن الفروق الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، والعقلية والعمرية.
- الكلية: فهي تشمل جميع مستويات التعليم من مرحلة ما قبل المدرسة وما بعده، وتشمل جميع أشكال التعليم؛ الرسمي وغير الرسمي وجميع الوكالات التي يتعلم الناس من خلالها، كما تغطي عمر الفرد كاملًا.
- التكامل: حيث ترى الاستدامة التعليمية أن جميع المؤسسات التعليمية مترابطة ومتكاملة، تشمل شبكة أنظمة التعلم المنزل والمجتمع ومكان العمل والمدارس والجامعات والمؤسسات الرسمية الأخرى.
- تحقيق الذات، وتطويرها، وتحسين نوعية حياة الفرد، ومساعدته على التكيف مع التغيير، فضلا عن تنمية القدرات الابتكارية؛ لتعظيم الثقة بالنفس والحيوية، حتى يعيش عيشة متناسقة مع ما يتطلبه المجتمع والعصر، وتكيفه مع العوامل المحيطة، بما يساعده على فتح المجال للإبداع، والذي ينعكس على المجتمع.
- المرونة: حيث تتماشى الاستدامة التعليمية مع تغيرات العصر ومتطلباته، وتؤمن بضرورة التغيير؛ لأنها ذات طابع ديناميكي، وتسمح بتكييف المواد التعليمية مع الاحتياجات المتغيرة واستخدام الوسائط الجديدة والتنوع في المحتوى والأدوات والتقنيات، كما تدعم الأنماط البديلة للتعليم، والمحتويات المتعددة، ووسائل التقويم بأشكاله المختلفة.
- انتشارية النزعة: فهي مع الناس حينما تحركوا، بل وتسعى إليهم لو كانوا في أماكن نائية أو دانية.

وتؤكد هذه الخصائص أن الاستدامة التعليمية ليست مجرد إطار تنظيمي، بل توجه تربوي شامل يسهم في تحقيق تكامل النمو الإنساني وتوظيف التعليم لخدمة التنمية المستدامة.

وفي ضوء ما سبق، يتضح أن جودة الحياة والاستدامة التعليمية يمثلان بعدين متكاملين في الفكر التربوي المعاصر، إذ يسهم تحقيق احدهما في دعم الآخر. فتعزيز جودة الحياة في البيئة الجامعية يشكل تطبيقا عمليا لمبادئ الاستدامة التعليمية، في حين تمثل الاستدامة التعليمية الإطار الذي يضمن استمرار جودة الحياة وتطورها في المؤسسات التعليمية بما يتسق مع متطلبات التنمية المستدامة ورؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة مسيل ووصفي (٢٠١٦): إلى وضع تصور مقترح لتصميم مؤشر التعلم المركب لقياس التعلم مدى الحياة في مصر في ضوء خبرة كندا في هذا المجال، مستخدمة المنهج الوصفي التحليلي، وقد تناولت الدراسة الأبعاد الأربعة الرئيسية للتعلم، وهي: تعلم لتعرف، ولتكون، ولتعمل، ولنعيش معا باعتبارها المتغيرات المستقلة والركائز الأساسية لمؤشر التعلم المركب، أما المتغيرات التابعة فهي: التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وقد توصلت الدراسة إلى تدني مستوى التعليم في مصر، وتخريج نوعية من الطلاب لا تواكب متطلبات العصر، وقلة إعطاء الأولوية لاحتياجات التعلم مدى الحياة، وانخفاض مستوى التدريب، وقلة ملاءمته لمتطلبات سوق العمل، كما أن هناك نقصًا واضحًا في التخصصات الحديثة والمتقدمة وتفاوت وفروق في المؤهلات.

وسعت دراسة تيزر Tezer & Aynas(2018): إلى تحليل آثار التعليم الجامعي على اتجاهات المعلمين قبل الخدمة وأثناءها نحو التعلم مدى الحياة، واستخدمت نموذج المسح، ومقياس اتجاه التعلم مدى الحياة التي طورها الباحثون في هذه الدراسة، والذي تم تطبيقه على عينة من معلمي الصف الأول والثاني ومدرسي الصف الثالث والرابع من المدرسين الذين يخدمون في تركيا، والمعلمين الذين يدرسون في كلية الآداب في جامعة في العام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧م. وقد أشارت النتائج إلى أن المعلمين أثناء الخدمة لديهم مستوى أفضل للتعلم مدى الحياة من المعلمين قبل الخدمة. كما أن هناك اختلافا كبيرًا بالنسبة للإناث من خلال متغير الجنس فقط؛ من حيث السن، والأقدمية المهنية، والمتغيرات الفرعية.

واستهدفت دراسة Kalitesi & Yasam (2018): تحديد العوامل المؤثرة على جودة حياة الطلاب من حيث علاقاتهم مع الأكاديميين والطلاب الآخرين والموظفين الإداريين، والفرص التي تقدمها الجامعة، ومستوى رضا الطلاب عن جامعتهم. طبقت الدراسة على ثلاث جامعات حكومية كبرى موزعة على ثلاث مناطق جغرافية مختلفة في تركيا (وسط الأناضول، مرمرة، غرب البحر الأسود) وأستخدم منهج البحث النوعي والكمي في إجراء الدراسة إذ وظف المسح الوصفي في الجزء الكمي من الدراسة، بينما تضمن الجزء النوعي من الدراسة أسلوب المقابلة الشخصية عبر أسئلة مفتوحة، وقد

شارك في الدراسة (٤١٧) طالباً موزعين بين (١٣١) طالباً (٢٨٦) طالبةً. أظهرت نتائج الدراسة عدم تأكد الطلاب المشاركين من العوامل التي تؤثر على جودة حياتهم الجامعية.

وأجرى Yılmaz (2018): دراسة هدفت إلى تقييم اتجاهات المعلمين قبل الخدمة في مرحلة الإعداد التربوي نحو التعلم مدى الحياة، وقد استخدمت نموذج الفحص في البحث، واستعانت بأكثر من أداة في الحصول على البيانات، مثل "نموذج المعلومات الشخصية" و"مقياس تعلّم التعلم مدى الحياة" من نوع ليكرت والذي يتكون من (٢٧) بند بواسطة Diker-Coşkun، وقد طبقت الأداتان على عينة من المعلمين قبل الخدمة في مرحلة الإعداد التربوي في جامعة بارتين وجامعة مصطفى كمال، والتي بلغت (٢١٠) معلمًا، تم اختيارهم بشكل عشوائي. وقد توصلت الدراسة إلى أن اتجاهات المعلمين قبل الخدمة نحو التعلم مدى الحياة في مرحلة الإعداد التربوي كانت مرتفعة بشكل عام، علاوة على ذلك، لوحظ وجود فرق ذات دلالة إحصائية تبعًا لمتغيرات النوع، والعمر، والجامعة، والحالة الوظيفية ومستوى الدخل.

وسعت دراسة حمودة والعجمي وعطايا (٢٠٢٢): إلى الوقوف على أهم المعوقات التي تحول دون قيام كليات التربية بمصر بدورها في تنمية ثقافة التعلم مدى الحياة لدى طلابها، مستخدمة في سبيل تحقيق ذلك المنهج الوصفي، ومستعينة بأداة استبانة موجهة لعينة ممثلة من طلاب كليات التربية بمصر، قوامها (٢٥١١) طالبًا وطالبة. وقد أسفرت الدراسة الميدانية لمعوقات تنمية ثقافة التعلم مدى الحياة لدى طلاب كليات التربية بمصر عن مجموعة من النتائج، لعل أهمها: أن درجة التوافر لإجمالي المعوقات التي تحول دون قيام كليات التربية بدورها في تنمية ثقافة التعلم مدى الحياة جاءت في مستوى "متوفرة"، وذلك من وجهة نظر عينة الدراسة، بمتوسط حسابي (٢.٣٥)، كما أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة حول معوقات تنمية ثقافة التعلم مدى الحياة لدى طلاب كليات التربية بمصر بحسب متغير النوع، لصالح الذكور. وقد أظهرت النتائج أيضًا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في استجابات أفراد العينة حول معوقات تنمية ثقافة التعلم مدى الحياة لدى طلاب كليات التربية بمصر بحسب متغيرات: (النوع، والتخصص، والفرقة، ونوع التعليم). وقدمت الدراسة وفقًا لذلك مجموعة من التوصيات التي يمكن أن تسهم بشكل فعال في التغلب على تلك المعوقات.

وجاءت دراسة العزب (٢٠٢٢): بهدف التعرف على اتجاه طلاب جامعة الأزهر نحو التحول الرقمي، كذلك التعرف على العلاقة بين الاتجاه نحو التحول الرقمي وكل من جودة الحياة الأكاديمية والمرونة النفسية، التعرف على الفروق في الاتجاه نحو التحول الرقمي باختلاف النوع (ذكور – إناث)، التخصص (علمي، أدبي)، الفرقة الدراسية (الأولى – الرابعة)، محل الإقامة (ريف – حضر)، وأيضاً التعرف على مدى إمكانية التنبؤ بالاتجاه نحو التحول الرقمي من خلال متغيري جودة الحياة الأكاديمية والمرونة النفسية، تكونت عينة البحث من (٤٥٧) طالباً وطالبة، طُبق عليهم مقياس الاتجاه

نحو التحول الرقمي، مقياس جودة الحياة الأكاديمية، مقياس المرونة النفسية (إعداد الباحثة)، وتوصلت نتائج البحث إلى: وجود اتجاه إيجابي بدرجة متوسطة نحو التحول الرقمي لدى عينة البحث، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين كل من: الاتجاه نحو التحول الرقمي وأبعاد جودة الحياة الأكاديمية والدرجة الكلية عدا بُعد الرضا الأكاديمي، وأبعاد المرونة النفسية والدرجة الكلية، وجود فروق غير دالة إحصائياً في الاتجاه نحو التحول الرقمي باختلاف النوع، محل الإقامة، بينما وجدت فروق في الاتجاه نحو التحول الرقمي باختلاف كل من التخصص، الفرقة الدراسية، وأخيراً أشارت النتائج إلى إمكانية التنبؤ بالاتجاه نحو التحول الرقمي من خلال بُعد من أبعاد جودة الحياة الأكاديمية، وبُعدين من أبعاد المرونة النفسية.

وهدفت دراسة العتيبي (٢٠٢٣): إلى الكشف عن واقع دور المدرسة الثانوية في تحسين جودة الحياة المدرسية لدى الطلبة من وجهة نظرهم بمدينة الرياض، يليه الكشف عن الصعوبات التي تواجه المدرسة في تحسين جودة الحياة المدرسية للطلبة من وجهة نظر مديري المدارس، ثم تقديم الآليات المقترحة لتفعيل دور المدرسة الثانوية في تحسين جودة الحياة المدرسية لدى الطلبة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠. وقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي. ولتحقيق أهداف البحث؛ تم تصميم استبانة، ثم قُننت وطُبقت على عينة من مديري/ات وطلاب وطالبات التعليم الثانوي بمدينة الرياض بلغت (٤١٣) طالبًا وطالبة، و(٢١٨) مديرًا ومديرة، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن درجة ممارسة المدرسة الثانوية؛ لدورها في تحسين جودة الحياة المدرسية لدى الطلبة من وجهة نظرهم جاءت بدرجة عالية، وتبين أن أكثر الأدوار التي تتم ممارستها دور المعلم/ة، يليه دور المناهج الدراسية، ثم دور الأنشطة المدرسية، ثم الإدارة المدرسية، ثم دور الإرشاد الطلابي على التوالي، وكشفت عن وجود صعوبات تواجه المدرسة في تحسين جودة الحياة المدرسية للطلبة من وجهة نظر مديري المدارس؛ منها: كثرة أعداد الطلبة داخل المدرسة، وبُعد الأنشطة التي تقدمها المدرسة عن اهتمامات وميول الطلبة، واختُتمت الدراسة بتقديم آليات مقترحة لتفعيل دور المدرسة الثانوية في تحسين جودة الحياة المدرسية لدى الطلبة في ضوء رؤية المملكة.

وأجرى القوزي والحارثي (٢٠٢٤): دراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى التزام طلاب المرحلة الثانوية بقيمة الاحترام وعلاقته بمستوى الشعور بجودة الحياة لديهم، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي، واعتمدت الدراسة على الاستبانة في جمع البيانات، وطبقت على عينة بلغت (٤١٢) من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية موزعين وفق متغيرات (النوع/ التخصص/ المستوى الدراسي) وأشارت النتائج إلى أن مستوى التزام طلاب المرحلة الثانوية بقيمة الاحترام جاء متوسطاً، وأن مستوى الشعور بجودة الحياة جاء متوسطاً، وأنه توجد علاقة إيجابية قوية بينهما حيث إن ارتفاع مستوى الالتزام بقيمة الاحترام يترتب عليه ارتفاع مستوى الشعور بجودة الحياة والعكس بالعكس.

التعليق على الدراسات السابقة:

عرض البحث بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوعه مرتبة زمنياً من الأقدم للأحدث، ومن خلال الاستعراض السابق يتضح تنوع الدراسات والتي أسهمت في توضيح أبعاد كل من جودة الحياة وأثرها في تكوين شخصية الطالب وتنمية مهاراته الحياتية المهتلفة، كما أبرزت أهمية الاستدامة التعليمية كاتجاه حديث في الفكر التربوي. كذلك ركزت معظم الدراسات على الواقع أو دراسة العلاقة ببعض المتغيرات أو الاهتمام بالعوامل المؤثرة أو وضع تصور مقترح للتطوير، ويلاحظ أن أغلب هذه الدراسات استخدمت المنهج الوصفي مع الاعتماد على الاستبانة في جمع البيانات، إضافة لتنوع البيئات والفئات العمرية والمراحل التعليمية التي ركزت عليها الدراسات السابقة، ومن ثم يأتي هذا البحث متفقاً مع الدراسات السابقة من حيث الاهتمام بكل من جودة الحياة والاستدامة التعليمية، كما يتفق معها في استخدام المنهج الوصفي والاعتماد على الاستبانة في جمع البيانات، ولكن يختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في أن معظم الدراسات السابقة تناولت المفهومين (جودة الحياة والاستدامة التعليمية) بصورة منفصلة، دون بحث العلاقات التكاملية بينهما ضمن السياق الجامعي السعودي، بينما يجمع هذا البحث بين كل من جودة الحياة والاتجاه نحو الاستدامة التعليمية معاً، مع اختلافه في التوجه نحو الكشف عن دور الجامعات السعودية في تعزيز مستواهما لدى الطلاب، كما يختلف البحث الحالي في مجتمعه وعينته.

وبالتالي استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في تحديد الفجوة البحثية ومن ثم التحديد الدقيق لمشكلته بجانب الاستفادة منها في بناء الإطار النظري وفي بناء وتصميم الاستبانة، كما استفاد منها في تفسير ومناقشة النتائج.

الإجراءات المنهجية للبحث:

منهج البحث: استخدم البحث المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي لملاءمته لطبيعة البحث وتحقيق أهدافه.

مجتمع البحث: شمل مجتمع البحث طلاب وطالبات جامعات مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.

عينة البحث: تمثلت عينة البحث في (٧٩٦) طالباً وطالبة، بعد حذف الاستجابات غير المكتملة، منها (٦٠) طالباً وطالبة كعينة سيكومترية استطلاعية؛ للتحقق من صدق وثبات أداة البحث، و(٧٣٦)، كعينة أساسية للبحث موزعين وفق متغيرات (النوع/ التخصص/ الفرقة الدراسية).

ويوضح الجدول التالي توزيع العينة وفق متغيراتها:

جدول (١) توزيع عينة الدراسة وفق متغيراتها

النوع	ذكور	٣٦٩
	إناث	٣٦٧
	المجموع	٧٣٦
التخصص	عملي	٣٢٤
	نظري	٤١٢
	المجموع	٧٣٦
الفرقة الدراسية	الأولى	٣٣٤
	الرابعة	٤٠٢
	المجموع	٧٣٦

أداة البحث: استبانة من إعداد الباحثة

استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، بهدف الكشف عن دور الجامعات السعودية في تعزيز مستوى جودة الحياة والاتجاه نحو الاستدامة التعليمية لدى طلابها، وقد تم بناء الأداة وصياغة عباراتها بالرجوع للإطار النظري والادبيات التربوية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث مثل دراسة القوزي والحارثي (٢٠٢٤) ودراسة العتيبي (٢٠٢٣) ودراسة العزب (٢٠٢٢) ودراسة حمودة والعجمي وعطايا (٢٠٢٢) ودراسة مسيل ووصفي (٢٠١٦)، وجاءت الاستبانة مكونة من جزأين، شمل الجزء الأول البيانات الديموغرافية للمستجيب/ة (النوع، التخصص، الفرقة الدراسية)، وتضمن الجزء الثاني محورين، شمل المحور الأول العبارات التي تقيس دور الجامعات في تعزيز مستوى جودة الحياة لدى طلابها (١٧ عبارة)، وشمل المحور الثاني العبارات التي تقيس دور الجامعات في تعزيز مستوى الاتجاه نحو الاستدامة التعليمية لدى طلابها (١٧ عبارة)، بإجمالي (٣٢) عبارة للاستبانة ككل.

وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات افراد العينة، حيث حددت الدرجات على النحو التالي: (٥) أوافق بشدة-(٤) أوافق- (٣) محايد- (٢) لا أوافق- (١) لا أوافق بشدة. ويفسر المتوسط الحسابي لدرجات هذه الاستجابات، بحيث يشير المتوسط (من ١ إلى ٢.٣٣): درجة منخفضة، (من ٢.٣٤ إلى أقل من ٣.٦٧): درجة متوسطة، من (٣.٦٨ إلى ٥): درجة مرتفعة.

صدق الاستبانة:

صدق المحتوى أو المضمون: اعتمد في تحديد صدق الاستبانة على الصدق المنطقي، ويقصد به مدى تمثيل الاستبانة للهدف الذي يقيسه، وقد روعي أثناء إعداد عبارات الاستبانة أن تكون ممثلة للهدف الذي تقيسه، والذي يتمثل في الكشف عن دور الجامعات السعودية في تعزيز مستوى جودة الحياة والاتجاه نحو الاستدامة التعليمية لدى طلابها، كما اعتمد على الصدق الظاهري في تحديد صدقها، وتم وضع تصور مبدئي لها، وبعد إعداد الصورة الأولية لها تم التحقق من صدقها عن طريق

المحكمين (١٢) محكماً في تخصص (القياس والتقويم التربوي/ أصول التربية/ الصحة النفسية)، وذلك للحكم على مدى ملاءمة المحاور المختلفة، ومدى وضوح المفردات وارتباطها بالمحور الذي تنتمي إليه، وفي ضوء ما أبداه المحكمون من آراء، أجريت التعديلات اللازمة، وذلك حتى تتلاءم الاستبانة مع طبيعة البحث الحالي ويصبح صالح للتطبيق.

الاتساق الداخلي: لتحديد الاتساق الداخلي تم حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للاستبانة، كما يلي:

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه على الاستبانة

جودة الحياة		الاتجاه نحو الاستدامة التعليمية	
المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١	.٧٣٧**	١	.٨٠٩**
٢	.٦٩٢**	٢	.٧٩٢**
٣	.٧٣٨**	٣	.٧٦٦**
٤	.٦٦٧**	٤	.٧١٠**
٥	.٧٥١**	٥	.٧٩٨**
٦	.٨١٧**	٦	.٨٢٤**
٧	.٦٧١**	٧	.٧٦٠**
٨	.٧٥٤**	٨	.٧٨٤**
٩	.٦٦٦**	٩	.٨٤٥**
١٠	.٧٨٣**	١٠	.٨١٦**
١١	.٥٩٨**	١١	.٨٢٧**
١٢	.٦٣٠**	١٢	.٧٦٠**
١٣	.٧٦٧**	١٣	.٨٢٤**
١٤	.٧٥٣**	١٤	.٨٠٩**
١٥	.٧٢٧**	١٥	.٨٠٩**
١٦	.٦٩٥**	١٦	.٨٣٦**
١٧	.٧٥١**	١٧	.٨٣٠**

(**) دالة عند مستوى (٠,٠١).

وباستقراء بيانات الجدول السابق نجد أن قيم معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه تراوحت ما بين (.٥٩٨** - .٨٢٤**) وأن هذه القيم مقبولة إحصائياً، وهو دل عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وبذلك أصبحت الاستبانة يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

٣- الاتساق الداخلي للأبعاد: تم إيجاد معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والمحور

الأخر والدرجة الكلية للاستبانة، والجدول التالي يوضح معاملات الارتباط بين المحاور وبعضها والدرجة الكلية للاستبانة كما يلي:

جدول (٣) معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للاستبانة

المحاور	جودة الحياة	الاتجاه نحو الاستدامة التعليمية	الاستبانة
جودة الحياة	—		
الاتجاه نحو الاستدامة التعليمية	٠.٨٤٠	—	
الاستبانة	٠.٩٥٥	٠.٩٦٣	—

(**) دالة عند مستوى (٠,٠١)

مما سبق يتضح أن جميع قيم معامل الارتباط ما بين (٠.٨٤٠** - ٠.٩٦٣**) دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى الثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها عند تطبيق الاستبانة على عينة البحث.

ثبات الاستبانة: تم التحقق من مدى وضوح تعليمات الاستبانة، ومدى سلامة الصياغة الخاصة بمفرداته ووضوحها، ومدى ملاءمة مفردات الاستبانة للبيئة المطبقة فيها، وللغرض الذي أعدت من أجله، وتم حساب ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألف كرونباخ وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) عن طريق تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية عددها (٦٠) من طلاب وطالبات جامعات مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS, V23)، وتتضح النتائج من الجدول التالي:

جدول (٤) يوضح معامل ثبات الفا كرونباخ للأهداف الفرعية للاستبانة

	محاور الاستبانة	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ
الأول	جودة الحياة	١٧ عبارة	٠.٩٥١
الثاني	الاتجاه نحو الاستدامة التعليمية	١٧ عبارة	٠.٩٧٢
	إجمالي الاستبانة	٣٤ عبارة	٠.٩٧٧

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معامل ارتباط الفا كرونباخ تراوحت ما بين (٠.٩٥١-٠.٩٧٧) دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى الثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها عند تطبيق الاستبانة على عينة البحث.

المعالجة الإحصائية: تم تفريغ بيانات الاستبانة باستخدام الجداول التكرارية لكل مفردة والتي شملت الاستجابات درجة الموافقة على مقياس ليكرت الخماسي (أوافق بشدة – أوافق – محايد - لا أوافق - لا أوافق بشدة) في ضوء محك الموافقة، ثم حساب المتوسط الحسابي، ونسبة الموافقة، ودرجة الموافقة، وقد تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSSV23) في إجراء تلك العمليات.

المعادلات الإحصائية: تم تفريغ الاستجابات التي تم الحصول عليها بصورة مجملة لأفراد العينة من طلاب وطالبات جامعات مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، وذلك في جداول أعدت

خصيصًا لهذا الغرض، وقد تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية المناسبة في معالجة البيانات حيث تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحراف المعيارى، واختبارت، والنسبة المئوية.

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

١. **عرض نتائج السؤال الأول،** والذى ينص على "ما دور الجامعات السعودية في تعزيز مستوى جودة الحياة كما يدركه طلابها بمدينة الرياض؟ ويتضح من خلال عرض نتائج آراء عينة البحث، على النحو التالي:

جدول (٥) الرتبة والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونسبة ودرجة الموافقة المرتبطة بتصورات العينة عن دور الجامعات في تعزيز مستوى جودة الحياة كما يدركه طلابها

م	العبارة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	درجة الموافقة
١	تجعل الجامعات الطلاب أكثر رضاً عن قدراتهم العقلية والجسدية	١	٤.١٨	١.٠١	%٨٣.٦	أوافق
٢	تحث الجامعات الطلاب على الرضا عن مستوى أدائهم في المواقف الحياتية المختلفة	٥	٣.٩٩	١.١٠	%٧٩.٩	أوافق
٣	توجه الجامعات الطلاب نحو تحقيق التوافق الذاتي والاجتماعي	١١	٣.٩١	١.٠٥	%٧٨.٢	أوافق
٤	تسهم الجامعات في تعزيز شعور الطلاب بالنجاح والإنجاز	١٢	٣.٩٠	١.١٤	%٧٨.٠	أوافق
٥	تراعي الجامعات تقديم خدماتها بمستوى يحقق توافق الطلاب مع بيئتهم الأكاديمية	٤	٤.٠٠	١.٠٠	%٧٩.٩	أوافق
٦	تعمل الجامعات على أن تعزيز شعور الطلاب بالسعادة والرضا الجامعي	١٦	٣.٧٦	١.١٠	%٧٥.٣	أوافق
٧	تقدم الجامعات خدمات متنوعة تلبي احتياجات الطلاب المختلفة	٢	٤.٠٨	.٩٧	%٨١.٥	أوافق
٨	تسهم الجامعات في تنمية تقدير الذات لدى الطلاب	١٣	٣.٨٨	١.١٠	%٧٧.٦	أوافق
٩	توفر الجامعات بيئة آمنة تدعم الشعور بالأمن النفسي والاستقرار لدى الطلاب	١٠	٣.٩١	١.٠٦	%٧٨.٣	أوافق
١٠	تكسب الجامعات الطلاب مهارات التفاعل الاجتماعي الإيجابي وبناء العلاقات السليمة مع الآخرين	١٥	٣.٨٦	١.٠٨	%٧٧.١	أوافق
١١	تنمي الجامعات قدرة الطلاب على إدارة الوقت واستثماره بفاعلية	٨	٣.٩٧	١.٠٧	%٧٩.٤	أوافق

م	العبارة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	درجة الموافقة
١٢	تساعد الجامعات الطلاب على تحقيق التوازن بين المتطلبات الشخصية والمتطلبات الاجتماعية	١٧	٣.٧٣	١.١٣	%٧٤.٦	أوافق
١٣	تتيح الجامعات فرصا للطلاب للتعبير عن آرائهم بحرية واحترام متبادل	٧	٣.٩٨	١.٠٦	%٧٩.٦	أوافق
١٤	تنمي الجامعات الطلاب قدرة الطلاب على استثمار الموارد البيئية المتاحة في انشطتهم التعليمية	١٤	٣.٨٨	١.٠٠	%٧٧.٦	أوافق
١٥	تسهم الجامعات في رفع مستوى المشاعر الإيجابية والدافعية نحو الحياة الجامعية	٩	٣.٩٦	١.٠٧	%٧٩.٢	أوافق
١٦	تسهم الجامعات في تعزيز الحس بالمسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب كأحد أبعاد جودة الحياة الجامعية	٦	٣.٩٩	١.٠١	%٧٩.٧	أوافق
١٧	تتيح الجامعات فرصا للطلاب لتطبيق القيم التربوية في المواقف الحياتية اليومية داخل الحرم الجامعي	٣	٤.٠٠	١.٠٠	%٧٩.٩	أوافق
	اجمالي المحور		٣.٩٤	١.٠٦	%٧٨.٨	أوافق

بالنظر إلى البيانات الإحصائية المفصلة لآراء عينة البحث؛ جاء دور الجامعات في تعزيز مستوى جودة الحياة كما يدركه طلابها عند درجة موافقة (مرتفعة) بمتوسط حسابي (٣.٩٤)، وبانحراف معياري (١.٠٦) وبنسبة توافر (٧٨.٨%)، بما يعد دلالة واضحة على الدور المرتفع للجامعة في تعزيز مستوى جودة الحياة لدى طلابها.

جاءت جميع المفردات الخاصة بدور الجامعات في تعزيز مستوى جودة الحياة لدى طلابها عند درجة موافقة (مرتفعة) وتراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٤.١٨-٣.٧٣)، وبنسبة توافر تتراوح بين (٨٣.٦%-٧٤.٦%) مما يعني وجود دور مرتفع للجامعة في تعزيز مستوى جودة الحياة لدى طلابها، ويمكن أن يرجع ذلك إلى إدراك الجامعات ممثلة في قياداتها وأعضاء هيئة التدريس بها لأهمية جودة الحياة وأن تعزيز مستواها لدى الطلاب يعد من أبرز الأدوار المنوطة بالجامعات، ولذا حرصت على تعزيز مستواها من خلال ممارسات وتوجهات أعضاء هيئة التدريس ومن خلال البرامج والأنشطة الطلابية التي تقدمها الجامعات.

إضافة لمراعاة الجامعات ما يواجه الطلاب في المرحلة الجامعية تحديات متعددة تتعلق بالتكيف مع البيئة التعليمية ومتطلباتها الأكاديمية والاجتماعية، مما يستلزم دعما تربويا يسهم في تنمية شخصيتهم وقدرتهم على إدارة هذه المتطلبات بجوانبها المختلفة (Yikealo, Tareke & Karvinen, ٢٠١٨).

ويدعم ما سبق ما أشارت إليه دراسة العتيبي (٢٠٢٣) من أن جودة الحياة في التعليم تعتبر مجالاً مهماً في البحث خاصة وأن الانتقال من مرحلة تعليمية لأخرى يمثل تهديدا لجودة حياة الطلاب. كما يشير Moradian (٢٠١٢) إلى أن جودة الحياة لدى طلاب الجامعات تتأثر بالعلاقات الاجتماعية، وطبيعة التفاعل الاجتماعي، ومستوى الدعم الذي تقدمه الجامعات لطلبتها، مما يجعل الاهتمام بجودة الحياة الجامعية اساسا تربويا يسهم في تنمية شخصية الطالب وتحسين تجربته التعليمية، كما أوضحت دراسة أحمد (٢٠١٩) والعزب (٢٠٢٢) أن جودة الحياة الجامعية أصبحت مطلبا تربويا ملحا في ظل التغيرات التكنولوجية والمعرفية المتسارعة، حيث تسهم في تعزيز قدرة الطالب التكيف مع متطلبات التعلم الرقمي ومتغيراته وتعزيز قدرتهم على التعلم الذاتي وتحقيق التوازن بين متطلبات الدراسة والحياة.

كما تتجلى أهمية الحياة الجامعية للطلاب في ارتباطها برؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، التي تسعى إلى بناء مجتمع حيوي واقتصاد مزدهر ووطن طموح، و جعلت التعليم ركيزة أساسية لتحقيق التنمية البشرية المستدامة. وقد أكدت الرؤية على أهمية خلق بيئة تعليمية تفاعلية قائمة على القيم والابتكار والتميز، تعزز جودة الحياة في المؤسسات التعليمية عامة والجامعية الجامعي خاصة (البلوي والجهني، ٢٠٢١؛ رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، ٢٠١٦م).

٢. **عرض نتائج السؤال الثاني**: والذي ينص على ما يلي: ما دور الجامعات في تعزيز الاتجاه نحو الاستدامة التعليمية كما يدركه طلابها بمدينة الرياض؟، ويتضح من خلال عرض نتائج عينة البحث، على النحو التالي:

جدول (٦) الرتبة والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونسبة ودرجة الموافقة المرتبطة بآراء العينة حول دور الجامعات في تعزيز الاتجاه نحو الاستدامة التعليمية كما يدركه طلابها

م	العبارة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	درجة الموافقة
١	توفر الجامعات بيئة تعليمية تشجع الطلاب على التعلم المستدام	٢	٤.١٠	٠.٩٨	%٨٢.٠	أوافق
٢	تعزز الجامعات حرص الطلاب على اكتساب المعرفة باستمرار	١	٤.١٠	١.٠٤	%٨٢.١	أوافق
٣	توجه الجامعات الطلاب نحو فرص تعلم مرنة ومبتكرة	٤	٤.٠٣	٠.٩٤	%٨٠.٦	أوافق
٤	تكسب الجامعات الطلاب مهارات التعلم الذاتي والمستمر	١٠	٣.٩٦	١.٠٣	%٧٩.١	أوافق
٥	تشجع الجامعات الطلاب على الاستزادة العلمية مدى الحياة	١١	٣.٩٣	١.٠٦	%٧٨.٥	أوافق

ISSN 1995-8463/ E. ISSN 2706-6673

م	العبارة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	درجة الموافقة
٦	تنمي الجامعات قدرة الطلاب على تنويع مصادر التعلم	١٦	٣.٨٧	١.٠٧	%٧٧.٤	أوافق
٧	تتيح الجامعة فرص تعلم دون قيود زمنية أو مكانية	١٢	٣.٩٢	١.١٠	%٧٨.٤	أوافق
٨	تعزز الجامعات دافعية الطلاب الإيجابية نحو التعلم المستمر	١٥	٣.٨٨	١.٠٧	%٧٧.٦	أوافق
٩	تزرع الجامعات لدى الطلاب مفهوم "تعلم كيف تتعلّم" كأساس للتعلم مدى الحياة	٣	٤.٠٦	١.٠٣	%٨١.٢	أوافق
١٠	توجه الجامعة الطلاب نحو استدامة تعلمهم بعد التخرج	١٧	٣.٨١	١.١٠	%٧٦.٣	أوافق
١١	تقدم الجامعات برامج تعليمية تكرس مفهوم التعلم المستدام	٧	٣.٩٨	١.٠٥	%٧٩.٦	أوافق
١٢	تطور الجامعات أنظمتها بما يتوافق مع متطلبات الاستدامة التعليمية	١٤	٣.٩١	١.٠٧	%٧٨.١	أوافق
١٣	تشجع الجامعات تبادل المعرفة بين الطلاب ونشرها بطرق مستمرة	٥	٤.٠٢	١.٠٦	%٨٠.٥	أوافق
١٤	تنمي الجامعات مهارات التعلم في مختلف المواقف الحياتية	٨	٣.٩٧	١.٠٤	%٧٩.٤	أوافق
١٥	تعزز الجامعات وعي الطلاب بأن التعلم المستدام ضرورة لجميع فئات المجتمع بغض النظر عن الفروق الفردية أو الاجتماعية	٦	٤.٠٠	١.٠٤	%٨٠.١	أوافق
١٦	تشجع الجامعات الطلاب على تقييم خبراتهم التعليمية واستخلاص الدروس منها	٩	٣.٩٦	١.٠٦	%٧٩.٢	أوافق
١٧	تنمي الجامعات لدى الطلاب مهارات التفكير التأملي كمدخل لتحقيق التعلم المستدام	١٣	٣.٩١	١.١٠	%٧٨.٢	أوافق
	إجمالي المحور		٣.٩٧	١.٠٥	%٧٩.٣	أوافق

بالنظر إلى البيانات الإحصائية المفصلة لآراء عينة البحث؛ جاء دور الجامعات في تعزيز الاتجاه نحو الاستدامة التعليمية كما يدركه طلابها عند درجة موافقة (مرتفعة) بمتوسط حسابي (٣.٩٧)، وبانحراف معياري (١.٠٥) وبنسبة توافر (٧٩.٣%)، بما يعد دلالة واضحة على الدور المرتفع للجامعة في تعزيز مستوى جودة الحياة لدى طلابها.

جاءت جميع المفردات الخاصة بدور الجامعات في تعزيز مستوى جودة الحياة لدى طلابها عند درجة موافقة (مرتفعة) وتراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٤.١٠-٣.٨١)، وبنسبة توافر تتراوح بين (٨٢.١%-٧٦.٣%) مما يعني وجود دور مرتفع للجامعة في تعزيز مستوى جودة الحياة لدى طلابها، ويمكن أن يرجع ذلك إلى إدراك الجامعات لأهمية الاستدامة التعليمية ولذا حرصت قيادتها وأعضاء هيئة التدريس بها على تعزيز مستواها لدى المتعلمين بمختلف الوسائل المتاحة سواء من خلال المقررات الدراسية أو الأنشطة الطلابية أو عقد البرامج والندوات التوعوية المرتبطة بالاستدامة التعليمية وربطها بالواقع المعاصر وتحديات ومتغيراته المتسارعة التي تعد الاستدامة التعليمية متطلباً مهماً للتعامل معها.

ويدعم ما سبق أنه تبرز أهمية الاستدامة التعليمية في كونها أداة للتطوير الشامل للمجتمع في مختلف مجالاته، وسد الفجوات في التعليم النظامي، وتلبية الاحتياجات التعليمية والتدريبية المتجددة بما يحقق القدرة على التغيير الذاتي ومواكبة روح العصر (العمري والعريني ،٢٠٢٠). وفي هذا السياق تتضح الحاجة لدمج مبادئ الاستدامة التعليمية في البرامج الجامعية والمناهج الدراسية، لأهميتها في بناء متعلم مسؤول قادر على المساهمة بفاعلية في بناء مجتمعه، ومن هنا أصبحت الاستدامة التعليمية بمختلف أبعادها وقضاياها محل اهتمام المناهج التربوية (المرساوي، ٢٠١٥).

ومن هنا يبرز دور الجامعات في تحقيق الجودة والاستدامة التعليمية من خلال تعزيز القيم والممارسات التربوية التي تدعم التفكير النقدي والإبداع، وتؤهل الطالب ليكون قادرا على الإسهام بفاعلية في بناء مجتمعه وتحقيق التنمية المستدامة (حسن، ٢٠٠٦).

٤. **عرض النتائج المرتبطة بالسؤال الثالث، والذي ينص على ما يلي:** ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات درجات استجابات عينة البحث حول دور الجامعات السعودية في تعزيز مستوى جودة الحياة والاتجاه نحو الاستدامة التعليمية تعزي للمتغيرات النوع (ذكور/ إناث) والتخصص (نظري/ عملي) والفرقة الدراسية (الأولى/ الرابعة)؟

أولاً: متغير النوع

للتحقق من ذلك تم حساب قيمة اختبار(ت) للفروق بين متوسطي درجات عينة البحث، وفيما يلي ملخص للنتائج:

جدول (٧) نتائج قيمة "ت" ومستوي الدلالة الإحصائية لتوضيح الفروق بين عينة البحث وفق متغير (النوع) على دور الجامعات السعودية في تعزيز مستوى جودة الحياة والاتجاه نحو الاستدامة التعليمية كما يدركه طلابها

المحاور	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	درجات الحرية	ت	الدلالة الاحصائية
جودة الحياة	ذكور	٣٦٩	٦٧.٦٧	١٣.٣٤٠	.٦٩٤	٧٣٤	١.٥٢٥	.١٢٨

ISSN 1995-8463/ E. ISSN 2706-6673

المحاور	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	درجات الحرية	ت	الدلالة الاحصائية
	إناث	٣٦٧	٦٦.٢٨	١١.٣١٨	٠.٥٩١			غير دالة إحصائياً
الاتجاه نحو الاستدامة التعليمية	ذكور	٣٦٩	٦٧.٢٧	١٤.٠٤١	٠.٧٣١	٧٣٤	٠.٢٨٩	٠.٧٧٣
	إناث	٣٦٧	٦٧.٥٤	١١.٨٦٤	٠.٦١٩			غير دالة إحصائياً
الاستبانة	ذكور	٣٦٩	١٣٤.٩٤	٢٦.١٣٨	١.٣٦١	٧٣٤	٠.٦٢٥	٠.٥٣٢
	إناث	٣٦٧	١٣٣.٨٢	٢٢.١٠٢	١.١٥٤			غير دالة إحصائياً

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أنه لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي استجابات عينة البحث حول دور الجامعات السعودية في تعزيز مستوى جودة الحياة والاتجاه نحو الاستدامة التعليمية كما يدركه طلابها تعزي إلى متغير النوع (الذكور والإناث)؛ حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة للاستبانة (٠.٦٢٥)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا لأن قيمة الدلالة (٠.٥٣٢) أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، ولمحاور جودة الحياة، والتحديات على الترتيب (١.٥٢٥، ٠.٢٨٩)، وهي غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين استجابات الذكور والإناث من عينة البحث حول دور الجامعات السعودية في تعزيز مستوى جودة الحياة والاتجاه نحو الاستدامة التعليمية لدى طلابها تعزى إلى متغير النوع، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن توجه الجامعات السعودية نحو تعزيز مستوى جودة الحياة والاستدامة التعليمية توجه شامل نابع من أهميتهما وكونهما متطلبات أساسيان للذكور والإناث معاً، وبالتالي كانت جهودها موجهة لهما معاً ولذا لم تكن هناك فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير النوع في رؤية عينة البحث حول دور الجامعات السعودية في تعزيز مستوى جودة الحياة والاتجاه نحو الاستدامة التعليمية لدى طلابها.

ثانياً: متغير التخصص

وللتحقق من ذلك تم حساب قيمة اختبار(ت) للفروق بين متوسطي درجات عينة البحث، وفيما يلي ملخص للنتائج:

جدول (٨) نتائج قيمة "ت" ومستوي الدلالة الإحصائية لتوضيح الفروق بين عينة البحث وفق متغير (التخصص) على دور الجامعات السعودية في تعزيز مستوى جودة الحياة والاتجاه نحو الاستدامة التعليمية كما يدركه طلابها

المحاور	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	درجات الحرية	ت	الدلالة الاحصائية
جودة الحياة	نظري	٣٢٤	٦٤.٩٨	١٠.١٠٤	٠.٥٦١	٧٣٤	٣.٩٠٥	٠.٠٠٠

ISSN 1995-8463/ E. ISSN 2706-6673

المحاور	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	درجات الحرية	ت	الدلالة الاحصائية
	عملي	٤١٢	٦٨.٥٤	١٣.٧٢٩	٠.٦٧٦			غير دالة إحصائياً
الاتجاه نحو الاستدامة التعليمية	نظري	٣٢٤	٦٥.١٥	١٠.٩٣٠	٠.٦٠٧	٧٣٤	٤.٢٢٩	٠.٠٠٠
	عملي	٤١٢	٦٩.١٨	١٤.١٧١	٠.٦٩٨			غير دالة إحصائياً
الاستبانة	نظري	٣٢٤	١٣٠.١٣	١٩.٦٩١	١.٠٩٤	٧٣٤	٤.٢٧٣	٠.٠٠٠
	عملي	٤١٢	١٣٧.٧٢	٢٦.٧٨٠	١.٣١٩			غير دالة إحصائياً

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أنه يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي استجابات عينة البحث حول دور الجامعات السعودية في تعزيز مستوى جودة الحياة والاتجاه نحو الاستدامة التعليمية كما يدركه طلابها تعزي إلى متغير التخصص (نظري وعملي)؛ حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة للاستبانة (٤.٢٧٣)، وهي قيمة دالة إحصائيًا لأن قيمة الدلالة (٠,٠٠٠) أقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، ولمحاور جودة الحياة، والتوجه نحو الاستدامة التعليمية على الترتيب (٣.٩٠٥، ٤.٢٢٩)، وهي دالة إحصائياً، مما يشير إلى وجود فرق دال إحصائياً بين استجابات الطلبة ذو التخصص (نظري وعملي) من عينة البحث حول دور الجامعات السعودية في تعزيز مستوى جودة الحياة والاتجاه نحو الاستدامة التعليمية لدى طلابها تعزي إلى متغير التخصص لصالح العملي، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن طلاب التخصص العملي أكثر ارتباطاً بالأنشطة العملية والتطبيقية وبالتالي أكثر تأثراً بها لذا جاءت رؤيتهم أعمق والفروق في صالحهم باعتبارهم على اتصال مباشر بشكل عمل ونظري بجهود الجامعات السعودية ومن تقدمه من دور لتعزيز مستوى جودة الحياة والاتجاه نحو الاستدامة التعليمية.

ثالثاً: متغير الفرقة الدراسية

وللتحقق من ذلك تم حساب قيمة اختبار(ت) للفروق بين متوسطي درجات عينة البحث، وفيما يلي ملخص للنتائج:

جدول (٩) نتائج قيمة " ت " ومستوي الدلالة الإحصائية لتوضيح الفروق بين عينة البحث وفق متغير (الفرقة الدراسية) على دور الجامعات السعودية في تعزيز مستوى جودة الحياة والاتجاه نحو الاستدامة التعليمية كما يدركه طلابها

المحاور	الفرقة الدراسية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	درجات الحرية	ت	الدلالة الاحصائية

ISSN 1995-8463/ E. ISSN 2706-6673

المحاور	الفرقة الدراسية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	درجات الحرية	ت	الدلالة الاحصائية
جودة الحياة	الأولى	٣٣٤	٦٧.٣٩	١٢.٨٢٣	٠.٧٠٢	٧٣٤	٠.٨٢٦	٠.٤٠٩
	الرابعة	٤٠٢	٦٦.٦٣	١٢.٠١٤	٠.٥٩٩			غير دالة إحصائياً
الاتجاه نحو الاستدامة التعليمية	الأولى	٣٣٤	٦٨.٢٨	١٢.٨٩٣	٠.٧٠٥	٧٣٤	١.٦٥٦	٠.٠٩٨
	الرابعة	٤٠٢	٦٦.٦٨	١٣.٠٤٧	٠.٦٥١			غير دالة إحصائياً
الاستبانة	الأولى	٣٣٤	١٣٥.٦٦	٢٤.٥٥٨	١.٣٤٤	٧٣٤	١.٣١٢	٠.١٩٠
	الرابعة	٤٠٢	١٣٣.٣٢	٢٣.٨٧٦	١.١٩١			غير دالة إحصائياً

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أنه لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي استجابات عينة البحث حول دور الجامعات السعودية في تعزيز مستوى جودة الحياة والاتجاه نحو الاستدامة التعليمية لدى طلابها تعزي إلى متغير الفرقة الدراسية (الأولى والرابعة)؛ حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة للاستبانة (١.٣١٢)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا لأن قيمة الدلالة (٠.١٩٠) أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، ولمحاور جودة الحياة، والتحديات على الترتيب (٠.٨٢٦، ١.٦٥٦)، وهي غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين استجابات الأولى والرابعة من عينة البحث حول دور الجامعات السعودية في تعزيز مستوى جودة الحياة والاتجاه نحو الاستدامة التعليمية لدى طلابها تعزى إلى متغير الفرقة الدراسية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن الجهود المقدمة من الجامعات السعودية تستهدف جميع الطلاب بمختلف الفرق الدراسية باعتبار أن جودة الحياة والتوجه نحو الاستدامة التعليمية أمور متطلبة لجميع الطلاب بمختلف فرقهم الدراسية، ولذا كانت الجهود الموجهة لهم واحدة ولم توجد فروق دالة إحصائياً في استجابات أفراد عينة البحث حول هذه الجهود تعزى لمتغير الفرقة الدراسية.

توصيات البحث: في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يلي:

- الحفاظ على المستوى المرتفع من جهود الجامعات السعودية في تعزيز مستوى جودة الحياة والاتجاه نحو الاستدامة التعليمية لدى الطلاب بالتوسع في المقررات الدراسية والبرامج والأنشطة الطلابية وعقد الندوات والمؤتمرات المرتبطة بذلك.
- توجه الجامعات السعودية نحو العمل على تعزيز مستوى جودة الحياة لدى أعضاء هيئة التدريس من خلال توفير بيئة ومناخ تعليمي محفز وتقديم الدعم المتطلب لهم.

- انفتاح الجامعات السعودية على المجتمع المحلي لعقد شراكات ومؤتمرات جماهيرية للإسهام في تعزيز مستوى جودة الحياة لدى مختلف الفئات العمرية في المجتمع.
- تشكيل لجان متخصصة داخل الجامعات السعودية لدراسة التحديات التي تؤثر سلباً على مستوى جودة الحياة لدى الطلاب وأعضاء هيئة التدريس ووضع الأطروحات الملائمة للحد منها.

مقترحات البحث: تقترح الباحثة بعض الدراسات المستقبلية المرتبطة بموضوعها على النحو التالي:

- مستوى جودة الحياة وعلاقة بدافعية الإنجاز لدى طلاب الجامعات السعودية.
- الاتجاه نحو الاستدامة التعليمية وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلاب الجامعات السعودية في ضوء بعض المتغيرات.
- تحديات التوجه نحو الاستدامة التعليمية لدى طلاب الجامعات السعودية وآليات التغلب عليها من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات.
- دور المناهج الدراسية في تعزيز مستوى جودة الحياة لدى طلاب الجامعات السعودية وسبل تعميقه من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات.
- دور الجامعات السعودية في تعزيز مستوى جودة الحياة لدى أعضاء هيئة التدريس ومتطلبات تعميقه من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات.

قائمة المراجع:

- أبو حلاوة، محمد. (٢٠١٠). جودة الحياة المفهوم والأبعاد. ورقة عمل مقدمة ضمن إطار فعاليات المؤتمر العلمي السنوي لكلية التربية بجامعة كفر الشيخ. مصر: القاهرة.
- أحمد، عبد الملك أحمد. (٢٠١٩). نمذجة العلاقة السببية بين التدفق النفسي وإدارة الذات وجودة الحياة الأكاديمية لدى طلاب الجامعة. المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج, ٦٦(٦٦), ١-٧٥.
- أمبوسعيدي، عبد الله بن خميس. (٢٠١١). إدماج مفاهيم وموضوعات التربية من أجل التنمية المستدامة في الخطط التعليمية والمناهج الدراسية. ملحق مجلة رسالة التربية، ع ١٤، اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم، سلطنة عمان،١٦- ٢٥.
- بدوي، ممدوح محمود مصطفى. (٢٠٢٠). الوحدة النفسية وفقًا لمستوى النرجسية لدى المتفوقين دراسيًا والعاديين من طلاب كلية التربية بجامعة الأزهر. مجلة كلية التربية، جامعة الازهر، ٣(١٨٥)، ٤٢٣-٤٣٨.
- بريك، فاطمة محمد أحمد. (٢٠١١). فاعلية برنامج التدريب على المهارات الاجتماعية في رفع جودة الحياة لدى عينة من طالبات كلية التربية، جامعة الباحة، كلية التربية ببنها، مج ١، ع

١٠٧، كلية التربية بنها، يوليو.

- البلوي، خليفة بن حمد، والجهني، أحمد بن عطاالله. (٢٠٢١). تصور مقترح لتفعيل دور رؤساء الأقسام الأكاديمية في تحسين جودة الحياة الجامعية بالجامعات السعودية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، مجلة التربية، كلية التربية بنين بالقاهرة، جامعة الأزهر، ع١٠٤،١٠٢-٥٣.
- بهلول، سارة أشواق. (٢٠٠٩). سلوكات الخطر المتعلقة بالصحة (التدخين، الكحول، سلوك قيادة السيارات وقلة النشاط البدني) وعلاقتها بكل من جودة الحياة والمعتقدات الصحية. رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية: الجزائر.
- تامر شوقي ابراهيم (٢٠١٤). الصمود النفسي وعلاقته بكلٍ من الضغوط النفسية والصلابة النفسية والرجاء لدى عينة من طلاب الجامعة. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٢٤(٨٥)، ١٣٧- ٢٠٠.
- جمال الدين، نجوى يوسف. (٢٠٢٠). جودة الحياة والتنمية المستدامة: المفاهيم والمضامين التربوية. *بحوث في التربية النوعية، ع٣٧* ، ١٣١-١٦٨.
- حسن، سمير محمد. (٢٠٠٦). الجودة وتحدياتها في التعليم الجامعي. المؤتمر السنوي الثالث عشر لمركز الإرشاد النفسي- جامعة عين شمس، (الإرشاد النفسي من أجل التنمية المستدامة للفرد والمجتمع) من ٢٤- ٢٥ ديسمبر، ١، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ٥١- ٧٠.
- حمودة، محمود أحمد محمد، والعجمي، محمد عبد السلام، وعطايا، عبد الناصر سعيد. (٢٠٢٢). معوقات تنمية ثقافة التعلم مدى الحياة لدى طلاب كليات التربية بمصر "دراسة ميدانية"، مجلة التربية، كلية التربية بنين بالقاهرة، جامعة الأزهر، العدد ١٩٤، أبريل، الجزء الرابع، ص ص١١٩ – ١٥٣.
- الدهني، غفران غالب. (٢٠١٨). جودة الحياة لدى طالبات كلية التربية في جامعتي اليرموك وحائل (دراسة مقارنة)، مجلة العلوم التربوية، ع ١، ح١، يناير.
- الراسبي، خميس سالم. (٢٠٠٦). تجربة وزارة التربية والتعليم في تعزيز جودة حياة المتعلمين بمدارس السلطنة، وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة، جامعة السلطان قابوس، مسقط ١٧- ١٩ ديسمبر، ص ص١٣٣- ١٦٠.
- الزاحي، سمية. (٢٠١٣). دور التعليم مدى الحياة في بناء مجتمع المعرفة، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية– السعودية، مج ١٩، ع ٢، أكتوبر.
- سليمان، شاهر. (٢٠١٠). قياس جودة الحياة لدى عينة من الطلاب في جامعة تبوك بالمملكة العربية السعودية وتأثير بعض المتغيرات عليها. مجلة رسالة الخليج العربي ع (١١٧). ص ص ١١٧-١٥٥.

- السيد، وائل السيد. (٢٠١٩). جودة الحياة الجامعية كعامل وسيط بين الاغتراب النفسي وتقدير الذات لدى طلاب جامعة الملك سعود، المجلد الدولية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد٥، العدد٢، ص١٤٤-ص١٦٠.
- الشمري، خالد. (٢٠١٩). تحسين جودة الحياة الجامعية النشأة- الأطر الفلسفية- الخبرات المحلية والإقليمية والعالمية: رؤية مقترحة، الرياض، مكتبة الرشد ناشرون.
- شيخي، مريم. (٢٠١٤).طبيعة العمل وعلاقتها بجودة الحياة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية: الجزائر.
- عبد الفتاح، فوقية أحمد، وسعيد، محمد حسين. (٢٠٠٦). العوامل الأسرية والمدرسية والمجتمعية المنبئة بجودة الحياة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بمحافظة بني سويف، المؤتمر العلمي الرابع، دور الأسرة ومؤسسات المجتمع المدني في اكتساب ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة من ٣- ٤ مايو، القاهرة، جامعة بني سويف، كلية التربية، ص ص١٨٩- ٢٧٠.
- عبد المعطي، حسن مصطفى. (٢٠٠٥). الإرشاد النفسي وجودة الحياة في المجتمع المعاصر، وقائع ندوة المؤتمر العلمي الثالث بعنوان الإنماء النفسي التربوي للإنسان العربي في ضوء جودة الحياة في الفترة (١٥-١٦ مارس)، جامعة الزقازيق، مصر.
- العتيبي، نوف مناحي. (٢٠٢٣). آليات مقترحة لتفعيل دور المدرسة الثانوية في تحسين جودة الحياة المدرسية لدى الطلبة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات، جامعة عين شمس، المجلد ٢٤، عدد٢، فبراير، ص ص١ – ٣٨.
- العزب، رحاب أمين مصطفى. (٢٠٢٢). الاتجاه نحو التحول الرقمي وعلاقته بجودة الحياة الأكاديمية والمرونة النفسية لدى طلاب جامعة الأزهر في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، مجلة التربية، كلية التربية بنين بالقاهرة، جامعة الأزهر، العدد١٩٤، الجزء الثاني، أبريل، ص ص ٣٣ – ٧٩.
- عسيري، حسن محمد حسن. (٢٠١٩). دور القيادة الخادمة كمدخل لجودة الحياة الوظيفية لمعلمي التعليم العام بالمملكة العربية السعودية. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*. مج ٨ ع (١). كانون الثاني ٢٠١٩.
- علي، نشأت عبد العال إبراهيم، وسليم، بسيوني بسيوني السيد، والفقي، مدحت عبد المحسن حسن. (٢٠٢٢). الصمود النفسي وعلاقته بالعصابية لدى طلاب الجامعة ذوي مستويات متباينة من الضغوط الحياتية، مجلة التربية، كلية التربية بنين بالقاهرة، جامعة الأزهر، العدد ١٩٤، أبريل، الجزء الرابع، ص ص ٣٦٣ – ٣٩٩.
- العمري، ماجد فهد و العريني، عبدالعزيز عبدالله. (٢٠٢٠). دور إدارات الجامعات الحكومية

السعودية في التحوّل نحو الإستدامة من وجهة نظر القيادات الأكاديمية. *رسالة الخليج العربي*. ع(١٥٦)، س ٤١. ص ص. ٣٧-٥٩ .

- غنيم، إبراهيم عيسى السيد. (٢٠٢٠). إسهام المشاركة المجتمعية في تحقيق جودة حياة أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على ضوء تجارب بعض الدول، المؤتمر الدولي السادس لكلية التربية – بنين جامعة الأزهر بالقاهرة بعنوان "الشراكة المجتمعية وتطوير التعليم" دراسات وتجارب ٢٠١٩/ ٢٠٢٠م.
- القداح، محمد إبراهيم. (٢٠١١). درجة إدراك القائمين على عمليات التعلم في الاردن لأدوارهم الجديدة في القرن الحادي والعشرين وممارستهم لها. المجلة الاردنية في العلوم التربوية. جامعة اليرموك: عمادة البحث العلمي. ٧(١). ٧٧-٩٥.
- القوزي، إبراهيم حسن محمد، والحارثي، عبد الرحمن محمد نفير. (٢٠٢٤). قيمة الاحترام وعلاقتها بجودة الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة النخبة للدراسات والأبحاث، الإصدار الثالث، العدد الخامس، ص ص ٢٢ – ٤٧.
- لكحل، كريمة.(٢٠١٤). جودة الحياة لدى المتقاعدين دارسة استكشافية على عينة من المتقاعدين بمدينة ورقلة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، الجزائر.
- المرساوي، فوزية. (٢٠١٥). المعالجة التربوية لموضوع التنمية المستدامة من خلال المناهج التعليمية والكتب المدرسية: نموذج السنة الأولى من سلك البكالوريا علوم لمادة الجغرافيا. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، م٤، ع١، دار سمات للدراسات والأبحاث، عمان،١-١٣.
- مسيل، محمود عطا، كامل، إيمان وصفي. (٢٠١٦). مؤشر التعلم المركب لقياس التعلم مدى الحياة في كندا وإمكانية الإفادة منه في مصر، مجلة التربية المقارنة والدولية -الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية- مصر، السنة ٢، ع٤، فبراير.
- منسي، محمود؛ كاظم، علي. (٢٠١٠). تطوير وتقنين مقياس جودة الحياة لدى طلبة الجامعة في سلطنة عمان. مجلة الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا. ص ص ٦١-٩٠ : الولايات المتحدة الأمريكية.
- موسى، هاني محمد يونس. (٢٠١٦). متطلبات تكوين معلم الكبار في ضوء مفهوم التعلم مدى الحياة" رزية مقترحة"، مجلة البحوث النفسية والتربوية - كلية التربية جامعة المنوفية - مصر، مج ٣١.

- النجار، يحيى؛ والطلاع، عبد الرؤوف. (٢٠١٥). التفكير الإيجابي وعلاقته بجودة الحياة لدى العاملين بالمؤسسات الأهلية بمحافظة غزة، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، ٢٩(٢)، ص ص٢١٠-٢٤٦.
- نعيسة، رغداء علي. (٢٠١٢). جودة الحياة لدى طلبة جامعتي دمشق وتشرين. مجلة جامعة دمشق. مج (٢٨). ع (١): سوريا.
- الهنداوي، محمد حامد. (٢٠١٠). الدعم الاجتماعي وعلاقته بمستوى الرضا عن جودة الحياة لدى المعاقين حركياً بمحافظات غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
- وثيقة رؤية ٢٠٣٠ المملكة العربية السعودية (٢٠١٦) http://vision2030.gov.sa

- Akyol, B. (2016). Teacher self-efficacy perceptions, learning oriented motivation, lifelong learning tendencies of candidate teachers: A modeling study. Eurasian Journal of Educational Research, 16(65), 19-34.
- Alkatheri, A. M., Bustami, R. T., Albekairy, A. M., Alanizi, A. H., Alnafesah, R., Almodaimegh, H., ... & Qandil, A. M. (2020). Quality of life and stress level among health professions students. Health Professions Education, 6(2), 201-210.
- Beytekin, O. & Kadı, A. (2014). Quality of Faculty Life and Lifelong Learning Tendencies of University Students, Higher Education Studies;Center of Science and Education, Vol. 4, No. 5; 28- 36.
- Brown, I., Anand, S., Isaacs, B., Baum, N., & Fung, W. L. (2003). Family quality of life: Canadian results from an international study. Journal of Developmental and Physical Disabilities, 15(3), 207-230.
- Bruno, L. (2009). Lifelong Learning Characteristics and Academic Achievement of Eighth-grade Students: Lessons for Educators in Preparing Students for Global Citizenship, Doctor of Education, COLLEGE OF EDUCATION ،Walden University.
- Bryce, J., Frigo, T., McKenzie, P., & Withers, G. (2000). The era of lifelong learning: Implications for secondary schools.
- Chaturvedi, K., & Muliyala, P. (2016). The meaning in quality of life. Psychosoc. Rehabil. Ment. Health. 3(2):47–49.
- Cropley, A. J., & Dave, R. H. (2014). Lifelong education and the training of teachers: developing a curriculum for teacher education on the basis of the principles of lifelong

education (Vol. 5). Elsevier.

- European Union (24.11.2006): "establishing an action programme in the field of lifelong learning", Decision NO 1720/2006/EC of the European Parliament and of the Council of 15 November 2006, p.1.327 Official Journal of the European U«i?s,EN, https://eur-lex.europa.eu/legal-content/EN/TXT/?uri=CELEX:32006D1720
- Findsen Brian, Formosa Marvin. (2011) Lifelong Learning in Later Life "A Handbook on Older Adult Learning", Sense Publishers, The Netherlands.
- Geslani, G. P., & Gaebelein, C. J. (2013). Perceived stress, stressors, and mental distress among doctor of pharmacy students. Social Behavior and Personality: an international journal, 41(9), 1457-1468.
- Hursen, C. (2016). A scale of lifelong learning attitudes of teachers: The development of LLLAS. Cypriot Journal of Educational Sciences, 11(1), 21-36.
- Imanuel Damasar, Mardji, Eddy Sutadji, Isnandar (2017) THE INFLUENCE OF INFORMATION SYSTEM, ACADEMIC INFRASTRUCTURES, AND LECTURER PROFESSIONAL COMPETENCE ON THE QUALITY OF ACADEMIC SERVICES TO IMPROVE COLLEGE STUDENTS' SATISFACTION, European Journal of Education Studies, Volume 3 , Issue 8.
- Kalitesi, Yasam (2018) Determining the Quality of Life of Students in Higher Education, Journal of Higher Education and Science, Volume 8, Number 1, Pages 51-61.
- Katsching H. : How Useful is concept of Quality of life in Psychiatry? In Quality of Life in Mental Disorders (Eds H. Katsching ,H. Freeman,N. Satorius), 3-16 Wilev, Chichester, 2007.
- Kazu, H., & Demiralp, D. (2016). Faculty Members' Views on the Effectiveness of Teacher Training Programs to Upskill Life-Long Learning Competence. Eurasian Journal of Educational Research, 63, 205-224.
- Kelifa, M. O., Yang, Y., Herbert, C., He, Q., & Wang, P. (2020). Psychological resilience and current stressful events as potential mediators between adverse childhood experiences and depression among college students in Eritrea. Child Abuse & Neglect, 106, 104480. doi:10.1016/j.chiabu.2020.104480

- Moradian Sorkhkalaee M, Eftekhar Ardebili H, Nedjat S, Saiepour N. (2012) Social capital among medical Students of Tehran University of Medical Sciences in 2011. Razi Journal of Medical Sciences;19(102):7-30.
- MuhammedZein, F.A., & Abdullateef, S.T. (2025). Quality Education for Sustainable Development: Evolving Pedagogies to Maintain a Balance Between Knowledge, Skills, and Values-Case Study of Saudi Universities. *Sustainability, 17(2),635.*
- Perry, A.; Casey, E. & Cotton, S. (2015). Quality of life after total laryngectomy: Functioning, psychological well-being and self-efficacy. International Journal of Language & Communication Disorders, 50(4), 467-475.
- Redman, D. J. (2016). Motivation of adult, auditioned community choirs: Implications toward lifelong learning. University of South Florida.
- Smith, G. D., & Yang, F. (2017). Stress, resilience and psychological well-being in Chinese undergraduate nursing students. Nurse Education Today, 49, 90-95.
- Tao, W. Cheng, J. Dong, W. Wang, J. (2009). East Asia Lifelong Learning Community 2020: Objective, Organization and Operation, School of Management, Fudan University, Shanghai, China, Published online: 22 April 2009, Springer,.
- Tezer, M., & Aynas, N. (2018). The effect of university education on lifelong learning tendency. Cypriot Journal of Educational Sciences, 13(1), 66-80.
- Tuijnman, A., & Boström, A. K. (2002). Changing notions of lifelong education and lifelong learning. International review of education, 48(1), 93-110.
- Yanming, H. (2011). Reflections on the value of higher education in lifelong learning. Conceptual evolution and policy developments in lifelong learning, 199.
- Yikealo, D., Tareke, W., & Karvinen, I. (2018). The level of stress among college students: A case in the college of education, Eritrea Institute of Technology. Open Science Journal, 3(4), 1- 18.
- Yılmaz, M. (2018). Lifelong learning tendencies of prospective teachers receiving pedagogical formation education.

ISSN 1995-8463/ E. ISSN 2706-6673

استبانة الكشف عن

دور الجامعات السعودية في تعزيز مستوى جودة الحياة والاتجاه نحو الاستدامة التعليمية لدى طلابها

أخي الطالب/ أختي الطالبة

تحية طيبة وبعد،،،،،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان "دور الجامعات السعودية في تعزيز مستوى جودة الحياة والاتجاه نحو الاستدامة التعليمية كما يدركه طلابها" وذلك بهدف التعرف على دور الجامعات في تعزيز مستوى جودة الحياة والاتجاه نحو الاستدامة التعليمية، وذلك ضمن متطلبات بحث علمي اكاديمي. وقد صممت هذه الاستبانة بعد الرجوع إلى الادبيات التربوية والدراسات السابقة ذات الصلة بجانب الاسترشاد بآراء الخبراء والمتخصصين في المجال. وتتكون الاستبانة من جزئين الجزء الأول يتضمن البيانات الأولية الديموغرافية، والجزء الثاني يضم محورين رئيسيين يحتوي كلا منهما على ١٧ فقرة بإجمال ٣٢ فقرة. وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات افراد العينة، حيث حددت الدرجات على النحو التالي: (٥) أوافق بشدة-(٤) أوافق- (٣) محايد- (٢) لا أوافق- (١) لا أوافق بشدة. ويفسر المتوسط الحسابي لدرجات هذه الاستجابات، بحيث يشير المتوسط (من ١ إلى ٢.٣٣): درجة منخفضة، (من ٢.٣٤ إلى أقل من ٣.٦٧): درجة متوسطة، من (٣.٦٨ إلى ٥): درجة مرتفعة.

يرجى قراءة كل فقرة بعناية وتحديد مستوى موافقتك وفق المقياس أدناه، مع العلم بأن الإجابات ستستخدم لغرض البحث العلمي فقط ولن تستخدم لأغراض أخرى، كما وستحاط الاستجابات بالسرية التامة.

وتشكر لكم الباحثة حسن تعاونكم معها لإتمام البحث.

طريقة الإجابة:

فضلا اختر الإجابة التي تعبر عن رأيك بدرج دقيقة وفق المقياس التالي:

(5) أوافق بشدة (4) أوافق (3) محايد (2) لا أوافق (1) لا أوافق بشدة

الجزء الأول: البيانات العامة للمستجيب

١. **النوع:**

- ذكر:
- أنثى:

٢. **التخصص:**

- عملي:
- نظري:

٣. الفرقة الدراسية

- الأولى:
- الرابعة:

الجزء الثاني: محورا الاستبانة وعباراتهما

م	العبارة	درجة الموافقة				
		5	4	3	2	1
المحور الأول: دور الجامعات في تعزيز مستوى جودة الحياة لدى طلابها						
١	تجعل الجامعات الطلاب أكثر رضاً عن قدراتهم العقلية والجسدية					
٢	تحث الجامعات الطلاب على الرضا عن مستوى أدائهم في المواقف الحياتية المختلفة					
٣	توجه الجامعات الطلاب نحو تحقيق التوافق الذاتي والاجتماعي					
٤	تسهم الجامعات في تعزيز شعور الطلاب بالنجاح والإنجاز					
٥	تراعي الجامعات تقديم خدماتها بمستوى يحقق توافق الطلاب مع بيئتهم الأكاديمية					
٦	تعمل الجامعات على أن تعزيز شعور الطلاب بالسعادة والرضا الجامعي					
٧	تقدم الجامعات خدمات متنوعة تلبي احتياجات الطلاب المختلفة					
٨	تسهم الجامعات في تنمية تقدير الذات لدى الطلاب					
٩	توفر الجامعات بيئة آمنة تدعم الشعور بالأمن النفسي والاستقرار لدى الطلاب					
١٠	تكسب الجامعات الطلاب مهارات التفاعل الاجتماعي الإيجابي وبناء العلاقات السليمة مع الآخرين					
١١	تنمي الجامعات قدرة الطلاب على إدارة الوقت واستثماره بفاعلية					
١٢	تساعد الجامعات الطلاب على تحقيق التوازن بين المتطلبات الشخصية والمتطلبات الاجتماعية					
١٣	تتيح الجامعات فرصا للطلاب للتعبير عن آرائهم بحرية واحترام متبادل					
١٤	تنمي الجامعات الطلاب قدرة الطلاب على استثمار الموارد البيئية المتاحة في انشطتهم التعليمية					
١٥	تسهم الجامعات في رفع مستوى المشاعر الإيجابية والدافعية نحو الحياة الجامعية					
١٦	تسهم الجامعات في تعزيز الحس بالمسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب كأحد أبعاد جودة الحياة الجامعية					

م	العبارة	درجة الموافقة				
		5	4	3	2	1
١٧	تتيح الجامعات فرصا للطلاب لتطبيق القيم التربوية في المواقف الحياتية اليومية داخل الحرم الجامعي					
المحور الثاني: دور الجامعات في تعزيز مستوى الاتجاه نحو الاستدامة التعليمية لدى طلابها						
١	توفر الجامعات بيئة تعليمية تشجع الطلاب على التعلم المستدام					
٢	تعزز الجامعات حرص الطلاب على اكتساب المعرفة باستمرار					
٣	توجه الجامعات الطلاب نحو فرص تعلم مرنة ومبتكرة					
٤	تكسب الجامعات الطلاب مهارات التعلم الذاتي والمستمر					
٥	تشجع الجامعات الطلاب على الاستزادة العلمية مدى الحياة					
٦	تنمي الجامعات قدرة الطلاب على تنويع مصادر التعلم					
٧	تتيح الجامعات فرص تعلم دون قيود زمنية أو مكانية					
٨	تعزز الجامعات دافعية الطلاب الإيجابية نحو التعلم المستمر					
٩	تزرع الجامعات لدى الطلاب مفهوم "تعلم كيف تتعلّم" كأساس للتعلم مدى الحياة					
١٠	توجه الجامعات الطلاب نحو استدامة تعلمهم بعد التخرج					
١١	تقدم الجامعات برامج تعليمية تكرس مفهوم التعلم المستدام					
١٢	تطور الجامعات أنظمتها بما يتوافق مع متطلبات الاستدامة التعليمية					
١٣	تشجع الجامعات تبادل المعرفة بين الطلاب ونشرها بطرق مستمرة					
١٤	تنمي الجامعات مهارات التعلم في مختلف المواقف الحياتية					
١٥	تعزز الجامعات وعي الطلاب بأن التعلم المستدام ضرورة لجميع فئات المجتمع بغض النظر عن الفروق الفردية أو الاجتماعية					
١٦	تشجع الجامعات الطلاب على تقييم خبراتهم التعليمية واستخلاص الدروس منها					
١٧	تنمي الجامعات لدى الطلاب مهارات التفكير التأملي كمدخل لتحقيق التعلم المستدام					

.

JOURNAL OF UNIVERSITY OF ANBAR FOR HUMANITIES

ACADEMIC REFEREED JOURNAL

ISSUE 3, Volume 23, September 2026 AD/ Rabea Al Thani 1448 AH
University of Anbar – College of Education for Humanities

All research is freely available on the journal's website / open access
https://juah.uoanbar.edu.iq/

Deposit number in the House of Books and Documents in Baghdad, No. 753 of 2002

ISSN 1995 – 8463
E-ISSN:2706-6673

Editor-in-chief

Prof. Dr. Fuaad Mohammed Freh

Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities

Editorial Manager

Prof. Dr. Othman Abdulaziz Salih

Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities

Editorial Board

Prof. Dr. Bushra I. Arnot	Saudi Arabia-King Khalid University- College of Education
Dr. Carol S. North	UT Southwestern Medical School, Dallas, United States
Prof. Man Chung	United Arab Emirates- Zayed University
Dr. Elizabeth Whitney Pollio	Boise State University, Boise, USA
Prof. Dr. Amjad R. Mohammed	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities
Prof. Dr. Saeed Saad Al- Qahtani	Saudi Arabia-King Khalid University- College of Education
Prof. Dr. Marwan Al. Zoubi	Jordan- University of Jordan- College of Arts
Prof. Dr. Khamis Daham Al Sabhani	Iraq- University of Baghdad- College of Arts
Prof. Dr. Ahmed Kenawy	Spain- Instituto pirenaico de Ecologia (IPE), CSIC
Prof. Dr. Saad Abdulazeez Muslat	Iraq- University of Mosul- College of Arts
Prof. Dr. Ahmed Hashem Al- Sulttani	Iraq- University of Kufa- College of Arts
Prof. Dr. Majeed Mohammed Midhin	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities
Prof. Dr. Ala'a Ismael Challob	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities
Assist. Prof. Dr. Jaafar Jotheri	Iraq- University of Al- Qadidisiyah- College of Archaeology
Assist. Prof. Dr. Sajjad Abdulmunem Mustafa	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities

In the Name of Allah, the Most Gracious, the Most Merciful

Editorial

Dear Researchers and Readers,

It is our pleasure to present Issue Three of the 2026 volume of the University of Anbar Journal of Humanities, a quarterly, peer-reviewed academic journal published by the University of Anbar. The journal is dedicated to the publication of rigorous scholarly research and studies across the diverse disciplines encompassed by the humanities. This issue features fourteen research articles contributed by scholars from Iraq and abroad and representing a range of universities and academic institutions. This diversity reflects the journal's commitment to enriching human knowledge and broadening the horizons of scholarly research.

The contributions presented in this issue represent the outcome of considerable scholarly effort and intellectual engagement on the part of the contributing researchers, complemented by the dedicated work of the Editorial Board and the expert reviewers. Through their academic expertise and careful evaluation of the submitted manuscripts in accordance with established scholarly standards, they have contributed substantially to ensuring the quality and academic integrity of the published research and to presenting this issue in a form that reflects the journal's scholarly standing and mission.

The Editorial Board takes great pride in the scholarly contributions featured in this issue and extends its sincere appreciation to all researchers and reviewers, as well as to everyone who contributed to its preparation and publication. We pray that this body of scholarly work will prove beneficial to researchers, postgraduate students, and all those interested in the humanities, and that it will constitute a meaningful contribution to the academic and scholarly literature.

The continued scholarly contributions of researchers, the sustained efforts of the Editor-in-Chief and members of the Editorial Board, together with the ongoing support of the Presidency of the University of Anbar and the Deanship of the College of Education for Humanities, constitute essential pillars for advancing the journal's development and achieving its academic and scholarly objectives.

As part of our commitment to strengthening the journal's position within the academic community, the Editorial Board is continuously working to develop its publication standards and update its editorial, peer-review, and publication procedures in accordance with recognized standards of rigorous scholarly publishing. These efforts are intended to enhance the quality of the research published in the journal and to further improve future issues.

Our aspiration is to advance the journal's scholarly standing, strengthen its academic visibility, and enhance its prospects for inclusion in international indexing and abstracting databases and other recognized platforms for scholarly publishing, thereby consolidating its presence within the Arab and international academic communities.

We firmly believe that peer-reviewed academic journals constitute one of the fundamental pillars of the research ecosystem. They play a vital role in generating and disseminating knowledge, making scholarly findings accessible to researchers and interested readers, and fostering academic communication and collaboration among universities and research institutions in Iraq and beyond. Accordingly, the journal seeks to serve as an active scholarly platform that keeps pace with contemporary developments in the humanities, promotes rigorous

academic inquiry, and provides opportunities for high-quality research addressing significant human, intellectual, social, and cultural issues.

Finally, we extend our sincere thanks and appreciation to all researchers who contributed to this issue, to the reviewers and members of the Editorial Board, and to the University of Anbar and the Deanship of the College of Education for Humanities for their continued support of the journal's academic mission. We hope that this issue will receive the attention it deserves from researchers and readers alike and will continue to contribute meaningfully to the advancement of knowledge and scholarly research.

Prof. Dr. Fuaad Mohammed Freh
Editor in Chief

Publication Guidelines of the *Journal of University of Anbar for Humanities (JUAH)*

General Procedures and Research Specifications

- *Journal of University of Anbar for Humanities (JUAH)* is a peer-reviewed scientific periodical that publishes scholarly research in the following fields of humanities: History, Geography, Educational Sciences, and Psychology. The journal is issued quarterly (four issues per year).
- Manuscripts must be submitted electronically via the journal's website: https://juah.uoanbar.edu.iq. Submissions must follow these specifications: A4 paper size, double-spaced (including footnotes, references, tables, and appendices), with wide margins of at least 2.5 cm on all sides.
- Authors must provide a cover letter confirming that the manuscript, or any similar version, has not been previously published or submitted elsewhere inside or outside Iraq, until the review process is completed.
- The maximum length of a manuscript is 25 pages.
- Manuscripts must be written in correct Arabic or English, typed on a computer in *Simplified Arabic* font, size 14, with clear distinction between main and sub-headings.
- Footnotes and references should follow *APA* documentation style, in font size 14. References must be listed sequentially as cited in the text and organized alphabetically in accordance with academic methodology, in both Arabic and English.
- All publication rights belong to the journal.
- The views expressed in published papers are solely those of the authors and do not necessarily reflect the opinion of the journal.

Author Information and Abstracts

- Authors are required to provide their details and research information in both Arabic and English, including: the title of the paper, names and affiliations of all authors, mobile phone number, email address, and two abstracts (Arabic and English). Each abstract must be at least 250 words and include keywords, research objectives, methodology, and the main findings.

Research Tools, Tables, and Figures

- If the research involves a questionnaire or other data collection tools, a complete copy must be provided unless it is already included within the manuscript or appendices.
- Tables and figures should not exceed the width of an A4 page and must be embedded within the text.
- Figures should appear immediately after the paragraph in which they are referenced, with the caption placed below the figure.
- Tables should appear immediately after the paragraph in which they are referenced, with the caption placed above the table.

Peer Review Process

- All submitted manuscripts are subject to preliminary screening by the Editorial Board to determine their eligibility for peer review. The Board reserves the right to decline a submission without providing reasons.

- All research review processes follow the double-blind review system to ensure the rigor of the research and to avoid conflicts of interest.
- All manuscripts undergo rigorous scientific evaluation to ensure academic quality. Authors may be required to revise their papers if necessary.

Open Access

- All articles are made available on the journal's website and the Iraqi Academic Journals platform under an open access policy.

Publication Fees

- Authors are required to pay publication fees as follows:
  - 150,000 IQD (one hundred fifty thousand Iraqi dinars) for manuscripts written in Arabic.
  - 75,000 IQD (seventy-five thousand Iraqi dinars) for manuscripts written in English.
  - For manuscripts exceeding 25 pages, an additional fee of 5,000 IQD (five thousand Iraqi dinars) will be charged for each extra page.
  - Manuscripts submitted by researchers from outside Iraq are published free of charge.

Correspondence

- All correspondence should be addressed to:
  Republic of Iraq – University of Anbar – College of Education for Humanities– *Journal of University of Anbar for Humanities (JUAH)*.
- Website: https://juah.uoanbar.edu.iq
- **Email:** juah@uoanbar.edu.iq

Index of published Articles

Educational and Psychological Sciences

No.	Articles Title	Authors	Pages
1	The role of Saudi universities in promoting quality of life and the trend towards educational sustainability as perceived by their students	Dr. Ghadah Abdulrahman Abahussain	596-637
2	Soft Skills and Their Relationship with Positive Thinking among Female Students in the Department of Islamic Studies at King Saud University: An Evaluative Study	Dr. Asmaa Sulaiman Al-Fayez	638-686
3	Intuitive Reasoning and its Relationship to Time Perspective among Students of the College of Education for Women	Dr. Ghazwan Ramadhan Saleh	689-717
4	The Effect of the Intermediate Teaching Strategy (MIT) on Chemistry Achievement and Network Thinking among Second-Year Middle School Students	Dr. Sarah Waleed Rasheed	718-745
5	Academic, Psychological, and Educational Factors Associated with Mathematics Comprehension among Students of the College of Science at Al-Nahrain University	Lect. Adwea Naji Atewi1 Lect. Huda A.Mohammed2 Lect. Eman Kh. Khalaf3	746-787

Geography

No.	Articles Title	Authors	Pages
6	Alluvial Fans in the Al-Nukhaib Region, Western Iraq: A Study of Controlling Factors and Formative Processes	Saad Hammad Farhan1 Dr. Ahmed Flayih Fayadh2	788-811
7	Spatial Prediction and Mapping of Cold-Season Temperatures in Salah Al-Din Governorate for 2030 Using Remote Sensing and Geospatial Artificial Intelligence (GeoAI)	Dr. Saad Thamer Ibrahim	812-842
8	Geomorphological Characteristics of the Wadi Majer Basin, Zliten, Libya, and Their Relationship to Groundwater-Level Rise Using GIS and Remote Sensing	Dr. Abdrhman Isaa Alggafoud1 Dr. Khalid Sabbar Mohammed2	843-876

No.	Articles Title	Authors	Pages
9	Geographical Analysis of the Factors Influencing Urban Expansion in Ramadi City Using the Delphi Method	Assist. Lect. Mahmood Jamal Abbas	877-900
10	Competition among International Exploration Companies over the Akkas Gas Field in Western Iraq: A Geoeconomic Study	Assist. Lect. Nasief Jasem Freh	901-922

History

No.	Articles Title	Authors	Pages
11	The Romanian Revolution of 1989 and Its Impact on the Domestic Situation: A Historical Study	Dr. Hussein Hammad Abid	923-941
12	The Historian Rashid Abdullah Al-Jumaili: His Life and Contributions to the Writing of Islamic History	Al Ameen Abdulsattar Darwish1 Dr. Eman Mahmoud Hammadi2	942-954
13	Scholars of Astawa and Its Affiliated Localities in the Islamic Mashriq: Their Administrative and Scholarly Contributions during the Abbasid Period	Dr. Basheer Sabah Awad	955-972
14	The Representation of Islamic Thought between the Islamic Frame of Reference and the Orientalist Perspective: A Comparative Analytical Study of Conceptualization and Reception	Dr. Fatima Sami Shehab	973-1008

UNIVERSITY OF ANBAR

Journal of University of Anbar for Humanities

A Peer-Reviewed Academic Journal Specialized in the Humanities

Psychology | Educational Sciences | Geography | History

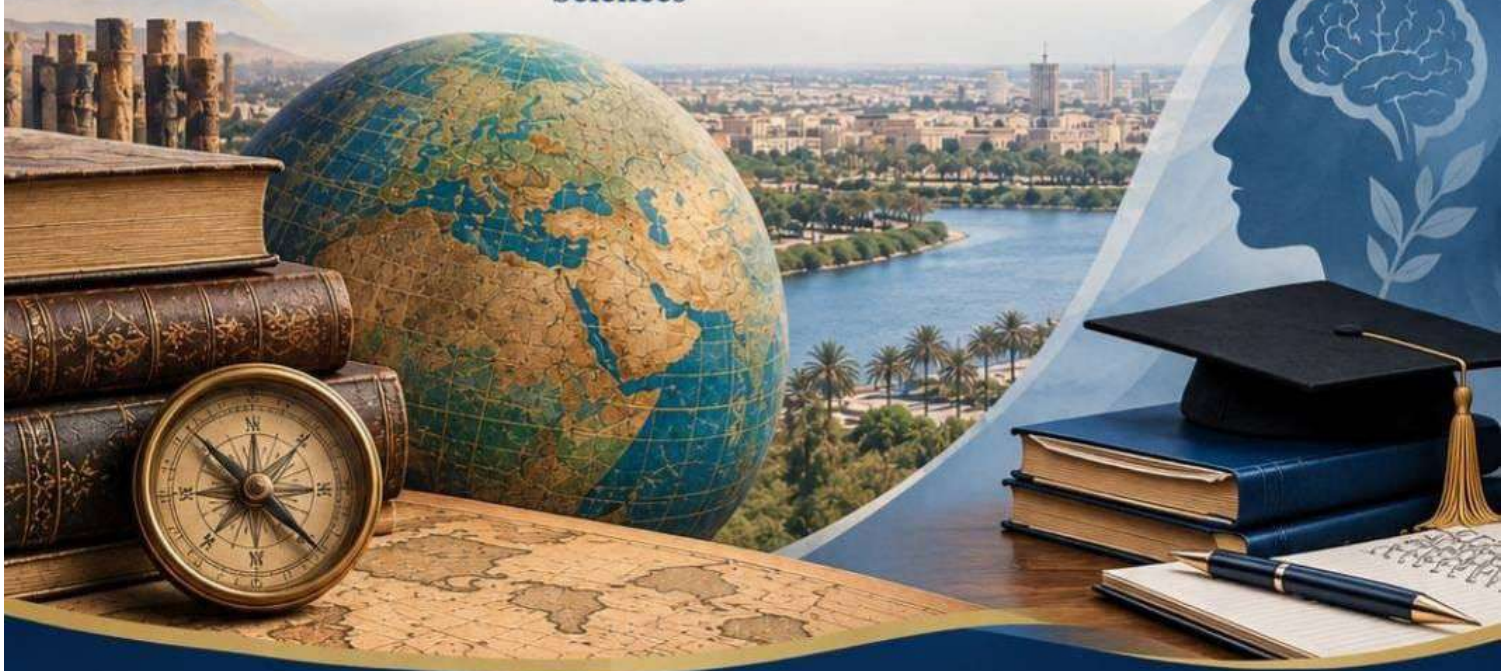

Volume 23- ISSUE 3
SEPTEMBER 2026

P.ISSN: 1995-8463
E.ISSN: 2706-6673